

# قوة خارقة للطبيعة

بقلم  
إي. آل. غيل  
منطقة المؤمنين

[www.gillministries.com](http://www.gillministries.com)

## جَدْوَلُ الْمُحْتَوَيَاتِ

3	الروح القدس	الدّرس الأوّل
6	قبول قوه الروح القدس	الدّرس الثّاني
9	التكلم بالأسنة	الدّرس الثّالث
13	أدوات مهمة للخدمة المقدّسة	الدّرس الرّابع
16	تصنيف المواهب وتعريفها	الدّرس الخامس
19	مواهب الإلهام صوتي الأسنة والتفسير	الدّرس السّادس
23	موهبة الإلهام الصوتي موهبة النبوة	الدّرس السّابع
28	مواهب الإعلان تمييز الأرواح	الدّرس الثّامن
33	مواهب الإعلان كلمة المعرفة	الدّرس الثّامن
38	مواهب الإعلان كلمة الحكمة	الدّرس العاشر
43	موهبة الإيمان	الدّرس الحادي عشر
48	مواهب القوة عمل المعجزات	الدّرس الثّاني عشر
51	مواهب قوة الشفاء	الدّرس الثالث عشر

## الدرس الاول

### الروح القدس

من هو الروح القدس؟

إذا أردنا أن نعرف رب معرفة حقيقية فلا ينبغي أن نعرف الأب والابن فقط ، بل ينبغي علينا أيضاً أن نعرف الروح القدس بطريقة حقيقية وشخصية.

رب واحد في جوهره ، لكنه يتميز في ثلاثة أقانيم متميزة. كل أقنوم من اللاهوت متساوٍ ويشترك في كل صفات رب. كل أقنوم من اللاهوت، مثلما هو واضح بشكل مستقل، له وظيفة محددة وشخصية. فالروح القدس، مثل الأب والابن، يريد لنا أن ندخل في علاقة شخصية معه. كما إنه يريد لنا أن نعيش وأن نسلك في وحدة لصيقة معه، معترفين بأهمية عمله في حياتنا اليومية.

#### عمل الروح المقدس كما هو معلن في العهد القديم

في عملية الخلق

الروح القدس كائن في الثالوث في عملية الخلق.

"فِي الْبَدْءِ خَلَقَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَكَانَتْ الْأَرْضُ خَرْبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعُمُرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ رَبِّ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. وَقَالَ رَبُّ: لِيَكُنْ نُورٌ، فَكَانَ نُورٌ" (تكوين 1:1-3).

كان "روح رب" مثل الريح أو النسمة أو العاصفة أو الزوبعة:  
"تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ" (مزمو 104:30).

التفاعل مع البشر:

\* يحل على

خلال فترة العهد القديم لم يسكن الروح القدس في البشر. كان يحل عليهم يسحهم لعمل معين أو خدمة خاصة.  
"فِيحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَنْتَبِأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ" (صموئيل الأول 6:10).

\* يعطى الحكمة:

"وَتُكَلِّمُ جَمِيعَ حُكَمَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَأْتُهُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ" (خروج 3:28).

\* يسلك مع:

"فَقَالَ الرَّبُّ: لَا يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ" (تكوين 6:3).

\* يتكلم مع:

"فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي" (حزقيال 2:2).

#### عمل الروح القدس كما هو معلن في الإنجيل

خلال حياة السيد المسيح كان الروح القدس يحل على الرجال والنساء ليقوموا بوظيفة خاصة، ولكن بعد صعود المسيح إلى السماء ويوم الخمسين، جاء الروح القدس ليثبت في الرجال والنساء.

يوحنا المعمدان:

"لَأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (لوقا 1:15).

أليصابات:

"فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَّتْ أَلِيصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (لوقا 1:41).

زكريا:

"وَأَمْتَلَأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا" (لوقا 1:67).

#### عمل الروح القدس في حياة الرب يسوع وفي خدمته

\* الحبل بالرب يسوع كان بالروح

"وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ.

لَأَنَّ الَّذِي حَبَلُ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (متى 1:20).

مت 1:20، 24 ولكن عندما كان يفكر في هذه الأمور ، ها ، ملاك الرب ظهر له في المنام ، قائلا: "يوسف ، ابن داود ، لا تخافوا أن تأخذوا إليكم مريم زوجتكم ، ل ما يحملها من الروح القدس. " الرب يسوع بميلاده من عذراء بكر ، كان إنساناً كاملاً ، لكنه كان أيضاً إلهاً كاملاً. فإن تجسده كإنسان لم ينتقص على الإطلاق من جوهره وشخصه باعتباره رب.

\* الرب يسوع تخلى عن حقوقه

تخلى الرب يسوع طواعية بكامل إرادته عن كل حقوقه وامتيازاته كإله وذلك حينما كان يعيش على هذه الأرض. لقد جاء باعتباره "آدم الثاني" ليتمم كل ما خلق الإنسان من أجله على هذه الأرض عندما خلق آدم الأول.

"فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا. الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ رَبِّ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِرَبِّ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِيسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ" (فيلبي 8-5:2).

\* الرب يسوع ممسوح من الروح

لم تبدأ خدمة الرب يسوع إلا عندما نال المعمودية في الماء وحل عليه الروح القدس ليقويه ويسكن فيه. إن كل ما فعله الرب يسوع في حياته وخدمته منذ ذلك الوقت، فعله كإنسان نال قوة من الروح القدس. فقد كانت هذه خطته ونموذجه للبشر عندما خلقهم.

"فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ رَبِّ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَأَتِيًا عَلَيْهِ، وَصَوَّتْ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ" (متى 17، 3:16).

"وَالْوَقْتُ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْشَقَّتْ، وَالرُّوحُ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ" (متى 10:1).

\* منقاد بالروح القدس

بدراسة عمل الروح القدس في حياة الرب يسوع وفي خدمته، يمكننا أن ندرك عمل الروح القدس في حياتنا وفي خدمتنا اليوم. فالرب يسوع هو قدوتنا بالحقيقة.

"ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِجُرْبِ مَنْ إِبْلِيسَ" (متى 1:4).

"وَالْوَقْتُ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ" (مرقس 1:12).

"أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأَرْضِ مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ" (لوقا 4:1).

\* تعلم الرب يسوع من الروح القدس

"إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ، بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ" (أعمال 2:1).

"أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبِ فِي؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِي هُوَ يَعْمَلُ" (يوحنا 10:14).

\* الرب يسوع ممسوح من الروح

"رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَأسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصْرِ، وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرَبَةِ" (لوقا 4:18).

\* الرب يسوع يخرج الأرواح الشريرة بقوة الروح القدس

"وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ رَبِّ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ رَبِّ" (متى 12:28).

\* تقدمت ذبيحة الرب يسوع بالروح

"فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ رَبِّ بِلَا عَيْبٍ، يُظَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَتَّخِذُوا رَبَّ الْحَيِّ" (عبرانيين 9:14).

\* قيامة الرب يسوع تمت بالروح القدس

"وَتَعَيَّنَ ابْنُ رَبِّ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا" (رومية 4:1).

"وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ" (رومية 8:11).

الروح القدس هو قوة رب

مثلما احتاج الرب يسوع في حياته على الأرض إلى قوة الروح القدس، كذلك ينبغي علينا أن ننال قوة ذاتها من الروح القدس بالكامل في حياتنا اليوم.

قوة القيامة

"وَمَا هِيَ عَظْمَةٌ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحُونَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ، الَّذِي عَمَلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنِ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوَاتِ" (أفسس 1:20).

القوة في بولس:

"وَكَلَامِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنَعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ رَبِّ" (كورنثوس الأولى 4:2، 5).

"فَلْيُفْتَحَارْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةِ مَا رَبِّ. لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَأَسِطَّتِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَّمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، بِقُوَّةِ رُوحِ رَبِّ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى اللُّبِّيْرِ يَكُونُ، قَدْ أَكْمَلْتُ التَّنْبِيْهَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ" (رومية 15:19-17).

## أسئلة للمراجعة

1- اكتب بكلماتك الخاصة عن من هو الروح القدس.

2- كيف كان الرب يسوع يعمل في أثناء حياته على الأرض بعد المعمديته في الماء وحلول الروح القدس عليه؟

3- كيف ينبغي أن يكون عملنا اليوم؟

## قبول قوة الروح القدس

### الوعد أولاً

"وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوحِكُمْ وَبِنَاتِكُمْ، وَيَحْلَمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى سَبَابِكُمْ رُؤَى. وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ" (يوئيل 2:29، 28).  
 "إِنَّهُ بِشَفَةِ لُكْنَاءٍ وَبِلِسَانٍ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ، الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرِّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ. وَلَكِنْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا" (إشعياء 11:28، 12).

### الوعد في العهد الجديد

#### بالرب يسوع

#### \* قوة من الأعلى

"وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقْبِمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي" (لوقا 49:24).

#### \* بالروح القدس والنار

"أَنَا أَعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِدَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ" (متى 3:11).

#### \* عطية صالحة

"وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطَوْا، أُطَلِّبُوا تَجِدُوا، اِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ. فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا، أَوْ أُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَوْ أُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلِ السَّمَكَةِ؟ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَوْ أُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟ (لوقا 11:9-13).

#### \* أنهار الماء الحي

"وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعَبِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ. قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجَّدَ بَعْدُ" (يوحنا 7:37-39).

#### من خلال بطرس

"فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: ثُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِي، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا" (أعمال الرسل 2:38، 39).

#### من هو الذي يعمد؟

كان هناك غالبًا تشويش في فهم الفرق بين عمل الروح القدس في تعميد كل مؤمن في جسد الرب يسوع المسيح في لحظة الخلاص وبين عمل الرب يسوع في تعميد المؤمنين "في" الروح القدس أو بالروح القدس.

#### تعريف المعمودية

إن كلمة "يعمد" تمت كتاباتها في بعض اللغات بنفس هجاء ونطق الكلمة اليونانية الأصلية المستخدمة في تسجيل الأناجيل ولم تتم ترجمتها في تلك اللغات. وفي الواقع، هذه الكلمة في اللغة اليونانية تعني "الاتحاد التام من خلال الغمر". فعند صبغة قطعة قماش تتحد تمامًا بلون الصبغة. فهي تُغمر بهذا اللون.

بالروح القدس اتحدنا تمامًا بالرب يسوع المسيح في لحظة الخلاص. إن معمودية الماء، التي أمر بها رب لكل مؤمن، هي صورة أو شهادة أمام الناس أننا قد اتحدنا بالفعل بالرب يسوع في موته ودفنه وقيامته. وعندما يعمدنا الرب يسوع بالروح القدس، نصبح متحدين تمامًا بالروح القدس وننال قوة الروح القدس في حياتنا.

#### الروح القدس هو الذي يعمد

في لحظة الخلاص، يعمد الروح القدس كل مؤمن ليتحد بالرب يسوع المسيح. ونصبح متحدين بشكل وثيق بالرب يسوع. كما نصبح أعضاء في جسده.

"أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلُّ مَنْ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ" (رومية 6:3).

"لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ" (غلاطية 3:27).

"لِأَنَّنا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا" (كورنثوس الأولى 12:13).

"لِأَنَّنا أَعْضَاءَ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ" (أفسس 5:30).

#### الرب يسوع هو الذي يعمد

كعمل مستقل وخبرة متميزة يوضح لنا الكتاب المقدس أن الرب يسوع يريد أن يعمدنا بالروح القدس.

تنبأ يوحنا المعمدان بذلك

"أَجَابَ يُوْحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سُبُورَ جِدَائِهِ. هُوَ سَيُعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ" (لوقا 3:16).

أوصانا الرب يسوع بذلك

"وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أورشليمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَنْتَعِمُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ كَثِيرٍ" (أعمال 1:5، 4).

"لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أورشليمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ" (أعمال 1:8).

ردد بطرس ذلك الوعد

" فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: تَوَبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِيُغْفَرَ لِكُلِّ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (أعمال 38:2).

قبول الوعد

### قبول اليهود للوعد في يوم الخميس

"وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَصَارَ بَعْثَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ، وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ الْآخَرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفِئُوا" (أعمال 2:1-4).

"لِأَنَّ هَؤُلَاءَ لَيْسُوا سِكَّارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ، بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُورِيَلِ النَّبِيِّ" (أعمال 2:16، 15).

كان هناك تعليم يقول إن هذا الحدث يتم لمرة واحدة. ولكن بعد أن حل الروح القدس على المؤمنين في العليان، وبعد شفاء الرجل الأعرج عند باب الهيكل الذي يُقال له الجميل، وبعد موت حنانيا وسفيرة، وبعد اختيار الشمامسة، وبعد رجم استقائوس وبعد أن صار الاضطهاد أقوى، كان هناك تسجيل آخر لمؤمنين تعمدوا بالروح القدس.

### الأمميون في السامرة

ذهب فيلبس إلى السامريين وأشعل هناك نهضة. فقبلت السامرة كلمة ربِّ ثم جاء بطرس ويوحنا.

"وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلَ الَّذِينَ فِي أورشليمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ رَبِّ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا، الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلَّيْنَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِيَّ عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ" (أعمال 8:14-17).

### الأمميون في قيصرية

لكي لا نظن أن الروح القدس قد حل على اليهود كحدث لمرة واحدة، ثم على الأميين كحدث لمرة واحدة، روى لنا الكتاب المقدس عن المؤمنين في قيصرية. "فَبَيْنَمَا بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَّمِ أَيْضًا. لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ وَيُعْظَمُونَ رَبَّ" (أعمال 10:44-46).

"فَلَمَّا ابْتَدَأَتْ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبُدْءَةِ" (أعمال 11:15).

### الأمميون في أفسس

تمت أول المعمودية بالروح القدس حوالي عام 33 م (تاريخ آشر). وعند نهاية سفر أعمال الرسل، حوالي عام 54 م، جاء بولس إلى أفسس.

"قَالَ لَهُمْ: هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟ قَالُوا لَهُ: وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ. فَقَالَ لَهُمْ: فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟ فَقَالُوا: بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. فَقَالَ بُولُسُ: إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيَّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَطَفَفُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ"

(أعمال 19: 2-6).

تعليم بولس عن الروح القدس

هل قبلتم؟

"قَالَ لَهُمْ: هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟" (أعمال 19:2).

كان هذا هو أول سؤال طرحه بولس على المؤمنين عندما وصل إلى أفسس. فقد كان بولس يعلم أن كل مؤمن محتاج إلى قوة الروح القدس ليكون شاهدًا فعالاً.

كان ردهم نموذجياً للكثيرين من المسيحيين اليوم.

" قَالُوا لَهُ: وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ " (أعمال 2:19).

ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم وتكلموا بالأسنة وتنبأوا.

كانت هذه بداية أعظم انطلاقة تبشيرية إنجيلية في كل تاريخ إقليم آسيا. وكانت نتيجة امتلاك المؤمنين لقوة معمودية الروح القدس

في حياتهم هي بداية موجة كبيرة من الكرازة الإعجازية.

"وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا، مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ" (أعمال 19:10).

### قبول الروح القدس اليوم

لكل إنسان

قال الرب يسوع إننا ننال قوة متى حل الروح القدس.

"لِكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ" (أعمال 8:1).

قال بطرس إن كل إنسان سينال موهبة الروح القدس.

"فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: ثُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (أعمال

38:2).

عطية صالحة

ينبغي علينا أن نرغب في كل عطية صالحة يقدمها الأب لنا.

"فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا، أَوْ يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَوْ يُعْطِيهِ حَبَّةَ بَدَلِ السَّمَكَةِ؟ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَوْ يُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟" (لوقا 11:11-13).

لكي ننال عطية الروح القدس علينا ببساطة أن نطلبها، ثم نقبلها بالإيمان.

أسئلة للمراجعة

1- عندما تكلم الرب يسوع عن حلول الروح القدس ما هي الكلمات التي استخدمها لوصف ذلك؟

2- كيف يمكن للإنسان أن يقبل المعمودية في الروح القدس حسب كلمة رب؟

3- اشرح الفرق بين معمودية الروح القدس وبين المعمودية في الروح القدس أو بالروح القدس.

4- ما هو المظهر الذي يسجله العهد الجديد باعتباره الدليل الذي يتبع عادة قبول المعمودية في الروح القدس؟

## التكلم بالأسنة (تَكَلَّمَ بِلُغَةٍ مَّجْهُولَةٍ) لا تمنع التكلم بالأسنة:

أليس من الغريب أن الموهبة الوحيدة من الروح القدس التي قبل لنا ألا نمنعها هي التي تحرمها مجموعات كثيرة اليوم؟ يبدو كما لو أن بولس لم يكتب قائلاً: "إِذَا أُيِّهَا إِخْوَةٌ جِدُّوا لِلتَّنْبُؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِالْأَسِنَةِ" (كورنثوس الأولى 14:39). لماذا يوجد جدل كثير بشأن موهبة التكلم بالأسنة؟ كيف يمكن رفض أي موهبة من مواهب الروح القدس أو احتقارها؟ هل يمكن أن تكون موهبة الألسنة هي روحنا التي نصلي بها مباشرة إلى ربِّ، وروحنا التي تقدم له التسبيح، وذهننا المتجدد كما قال بولس الرسول؟ بالطبع، سيحاول الشيطان أن يوقف أي شيء بهذه القوة إن موهبة الألسنة هي دليل علان ال شخص نال المعمودية في الروح القدس. إنها مدخل المعيشة في عالم فائق للطبيعة وهو مفتوح لكل مؤمن.

### دليل على تلقي المعمودية في الروح القدس

في يوم الخمسين:

عندما قبل المؤمنون المعمودية بالروح القدس، وامتألوا بالتالي من الروح القدس، بدأوا في التكلم بالأسنة فائقة للطبيعة حسبما أعطاهم الروح من إلهام ينطقون به. هذا ما حدث في يوم الخمسين.  
"وَأَمْتَلًا الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالْأَسِنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا" (أعمال 2:4).  
الأمميون في قيصرية  
في كثير من الأحيان ، عندما يشترك الناس في قوة ربِّ من خلال الروح القدس، تكون المسحة عظيمة بحيث "ينزل" الروح القدس عليهم ويبدأون في التكلم بالأسنة وتمجيد ربِّ.  
"فَبَيْنَمَا بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ. فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ أَسْكَبَتْ عَلَى الْأُمَّمِ أَيْضًا. لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالْأَسِنَةِ وَيُعْظَمُونَ رَبَّ" (أعمال 10:44-46).  
بولس في أفسس

في أحيان كثيرة ينال الناس المعمودية الروح القدس عندما يضع مؤمن تعمد بالروح القدس يديه عليهم. وغالبًا لا يبدأون على الفور في التكلم بالأسنة، لكن مواهب الروح القدس الأخرى تظهر على الفور في حياتهم.  
"قَالَ لَهُمْ: هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا أَمَنْتُمْ؟ قَالُوا لَهُ: وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ. فَقَالَ لَهُمْ: فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟ قَالُوا: بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. فَقَالَ بُولُسُ: إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ النَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيُّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ" (أعمال 19:2-6).

### بولس تكلم بالأسنة

كان بولس شاكراً وأدرك أهمية التكلم بالأسنة في كثير من الأحيان ولفترات طويلة. فإن كان بولس الرسول قد احتاج أحياناً إلى أن يتكلم بالأسنة، فكم بالحري نحتاج نحن إلى الشيء نفسه في حياتنا اليوم؟  
"أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِالْأَسِنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ" (كورنثوس الأولى 14:18).

### لغتان أساسيتان

\* لغة البشر والملائكة:

عندما نتكلم بالأسنة البشر فإننا نتحدث بواحدة من لغات هذا العالم. لكن بولس قال أيضاً إنه تكلم بلغة يتحدثها الملائكة، وهي لغة سماوية.

"إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالْأَسِنَةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطِنُّ أَوْ صَنْجًا يَرِنُ" (كورنثوس الأولى 13:1).

في كثير من الأحيان عندما نعبر عن محبتنا ربّ خلال أوقات التسبيح والعبادة، لا تسعفنا مفردات كلمات لغاتنا البشرية للتعبير عن الذي في قلوبنا نحو ربّ. وبعد قبول المعمودية الروح القدس يمكننا، أن نبدأ مثل بولس، في التحدث بلغة سماوية جديدة، لغة لا تحدها قيود المفردات اللغوية، وهي اللغة ذاتها التي يستخدمها الملائكة لتسبي ربّ ليلاً ونهاراً أمام العرش.

ماذا يحدث عندما نتكلم بالأسنة؟

الروح يصلي فينا

عندما نصلي بالأسنة، فإن روحنا تصلي بتجليات فائقة من اروح القدس. فالعقل عقيم.  
"لأنّهُ إِنْ كُنْتُ أَصَلِّي بِلسَانٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذَهْنِي فَهُوَ بِلَا تَمَرٍ" (كزرنثوس الأولى 14:14).

هذه الموهبة تعلن أعمال ربّ

عندما يتكلم بالأسنة ذلك المؤمن الذي تعمد بالروح، فإنه يجلب التسبيح ربّ عندما يتحدث ذلك المؤمن عن أعمال ربّ الرائعة.  
"كِرِيْبِيُونُ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ بِعَظَائِمِ رَبِّ" (أعمال 2:11).

الروح يشفع

عندما أصلي بالأسنة لا تأتي الأفكار من ذهني، ولا يحدها إدراكي الخاص. بل إن الروح القدس يصلي من خلال روحي البشرية إلى الأب مباشرة.

"مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةٍ كُلِّ وَفْتٍ فِي الرُّوحِ وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعِيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُدِّيْسِيِّنَ" (أفسس 6:18)  
"وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ صَعَفَاتِنَا، لِأَنَّنا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا، وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ رَبِّ يَشْفَعُ فِي الْقُدِّيْسِيِّنَ" (رومية 8:27).

الروح القدس يعطي القدرة

عندما نتلقى المعمودية في الروح القدس، سنبدأ بالتحدث. سيعطينا الروح القدس الإلهام الصوتي. لا يمكننا التحدث بلغتين في وقت واحد. علينا أن نتحدث بلغتنا السماوية. ولا يمكننا أن نفكر بهذه اللغة لأن "إدراكنا عقيم وفهمنا غير متمر" وذلك عندما نتكلم بالأسنة. ما الذي علينا أن نتكلم به؟

بدأوا يتكلمون

"وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا" (أعمال 2:4).

نبدأ في الكلام

تتكون جميع اللغات من كلمات التي هي مزيج من أصوات. فإذا كان الروح يعطينا القدرة أو الإلهام الصوتي، مثلما حدث في يوم الخمسين، فلا بد أن نبدأ في الكلام ولكن ليس بلغة نعرفها. إننا، مثل هؤلاء المؤمنين الأوائل، ينبغي أن نبدأ في نطق تلك الأصوات عاليًا. عندما نبدأ في تركيز أفكارنا على الرب يسوع، بعد أن طلبنا المعمودية الروح القدس بالإيمان وقبلناها، لا بد أن نبدأ في الكلام. سنكون نحن من نتكلم، مثلما فعلوا في يوم الخمسين. وحينئذ، يعطينا الروح القدس القدرة.

أنهار الماء

ستبدأ اللغة تتدفق منا مثل "أنهار مياه حية"، متدفقة من أعماقنا.

ومثلما جعل ربّ الماء صلبًا تحت قدمي بطرس عندما خرج من السفينة وبدأ يمشي على الماء، فكذا سيجعل الروح القدس الأصوات "صلبة" تحت ألسنتنا عندما نبدأ في النكلم بجرأة بصوت مرتفع.

قبول المعمودية الروح القدس

ردد هذا الصلاة:

أيها الأب السماوي، أشكرك على عطية الخلاص

ولكنني أريد أيها الأب، كل موهبة لديك نقدمها لي. أريد موهبة الروح القدس. إنني محتاج لقوته في حياتي

كما أطلب منك أيها الرب يسوع أن تعمدني بالروح القدس. إنني أقبل منك بالإيمان هذه العطية

أرفع يدي الآن أيها الأب، بالتسبيح لك. أفتح فمي على آخره وأبدأ في تسبيحك، لكن ليس بأي لغة أعرفها. ومثلما حدث في يوم

الخمسين، سأبدأ الكلام. وإذا فعل ذلك، أشكرك أيها الأب على أن الروح القدس سيعطيني القدرة على القيام بذلك.

## إرشادات عملية

الآن، وأنت رافع يديك مسبحاً ربّ، ابدأ في تسبيحه. تبدأ في التحدث بأصوات بسيطة بصوت مرتفع. وستبدأ أنهار الماء الحي في التدفق منك، لأن الروح القدس يمنحك الإلهام الصوتي.

استمر في عبادة ربّ وتسبيحه بصوت مرتفع بلغتك السماوية الجديدة وليتدفق ذلك من أعماق روحك.

دع صوتك ينضم إلى أصوات الملائكة في تقديم التسبيح والعبادة ربّ.

## أعراض اللغة السماوية

### التسبيح

#### \* التهليل بالروح

عندما نرغم بالروح، لا يعطينا الروح القدس الأصوات فحسب، بل يعطينا أيضاً اللحن. ابدأ في عبادة ربّ الآن بالترنم بلغتك السماوية.

"فَمَا هُوَ إِذَا؟ أَصَلِّي بِالرُّوحِ، وَأَصَلِّي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أُرْتَلُّ بِالرُّوحِ، وَأُرْتَلُّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا" (كورنثوس الأولى 14:15).

إن لغتنا "السماوية" أو "الصلاة" هي من روحنا إلى ربّ. إن موهبة التكلم بالأسنة، مع الموهبة المقابلة لها من الترجمة، هي أن ربّ يتحدث إلى الإنسان.

### الصلاة

قد لا نعرف كيف نصلي من أجل شخص أو موقف معين. عندما نبدأ بالتشفع بالأسنة، يصلي الروح القدس في روحنا بدون تقصيرات عقولنا. فنصلي في انسجام تام مع إرادة ربّ.

يمكننا أن نتوقع نتائج قوية.

بينما نسبح ربّ ونتعبد له ونتشفع بشكل مستمر ومتواصل ويومي بلغتنا الجديدة، ستستمر القوة العظيمة في التدفق من حياتنا. وبينما نصلي ونسبح بالروح تظل أنهار المياه الحية في التدفق. ويتم بناؤنا في الإيمان بالصلاة بالروح.

"وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ فَابْتُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ" (يهوذا 20:1).

### علامة لغير المؤمنين

يريد ربّ أن يثبت كلمته عندما نقدم الإنجيل للآخرين بالمظهر الفائق للتكلم بالأسنة. ينبغي ألا نخفي التكلم بالأسنة أو نشعر أن غير المؤمنين سيشفرون بالاستياء إذا تكلمنا بالأسنة. إنها إشارة يعطيها ربّ ليعتد بها المؤمنون علانية.

"إِذَا الْأَلْسِنَةُ آيَةٌ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ" (كورنثوس الأولى 14:22).

### \* مثال في يوم الخمسين

"وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالْأَسِنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفِئُوا، وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ" (أعمال 2:5، 4).

إن موهبة التكلم بالأسنة هي آية لغير المؤمنين حيث يسمعون ويندهشون ثم يؤمنون.

### \* الجموع المنجذبة

"فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. فَبَهَتَ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا لُغَتَهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟"

(أعمال 2:6-8).

\* إعلان عجائب ربّ

"فَرَتَّبُوا وَمَادَّبُوا وَعِيَّلَمُوا، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبَدُوكِيَّةَ وَبُنُثَسَ وَأَسِيَّا وَفَرِيجِيَّةَ وَبَمْفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاجِي لِيَبِيَّةَ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرَوَانَ، وَالرُّومَانِيُونَ الْمُسْتَوَطِنُونَ يَهُودَ وَدُخَلَاءَ، كَرِيثِيُونَ وَعَرَبٌ، نَسَمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللُّسِنَاتِنَا بِعَظَائِمِ رَبِّ. فَتَحَيَّرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟" (أعمال 2:9-12).

\* التكلم بشكل فائق للطبيعة

بلغة معروفة

قال الرب يسوع إن التكلم بالأسنة هو أحد العلامات التي تتبع كل مؤمن عندما "يبشر" بالإنجيل. ومثلما حدث في يوم الخمسين كان الأمر غير معروف أحياناً لمن يتكلم بالأسنة، فقد كان يتحدث بلغة معروفة لمن يسمعه يتحدث. هناك أمثلة كثيرة على حدوث هذا الأمر اليوم. وهو دائماً آية فائقة لغير المؤمنين يمكن أن تقودهم إلى قبول رسالة الإنجيل.

موهبة طبيعية بشكل فائق

التكلم بالأسنة هو أحد الآيات والعجائب التي يستعيدوها الرب يسوع لكنيسته اليوم. إنها موهبة لكل مؤمن. واليوم، كما في أيام الكنيسة الأولى، هو دليل على قبول معمودية الروح القدس. إنها علامة فائقة للطبيعة لغير المؤمنين. لا يلزم أن نكون عاطفيين أو نحاول أن نتصرف بشكل "فائق للطبيعة" عندما نتكلم بالأسنة. يمكننا أن نتكلم إما بصوت مرتفع أو بهدوء، بسرعة أو ببطء، عندما يقودنا الروح القدس. فلتندفق موهبة التكلم بالأسنة بطريقة فائقة للطبيعة ولكن بشكل طبيعي. أسئلة للمراجعة

1- اشرح دورنا في مقابل دور ربّ في المظهر الفائق للتكلم بالأسنة.

2- هل ينبغي أن يكون التكلم بالأسنة حدث يتم مرة واحدة، أم تجربة متكررة في حياة المؤمن؟

3- هل ينبغي أن نشعر بالقلق من الإساءة لغير المؤمنين إن سمعونا نتكلم بالأسنة؟

## الدرس الرابع

### أدوات مهمة للخدمة المقدمة

تقدم مواهب الروح القدس طريقة جديدة تمامًا لحياة المؤمن المملوء بالروح. ومثلما خرج بطرس من سفينته ومشى على الماء علينا أن نخرج من مناطق الراحة في الحياة الطبيعية ونسير على "المياه الروحية". إن علينا أن نعيش بالروح ونعمل حسب جميع مواهب الروح التسع الفائقة في حياتنا اليومية.  
"فِيحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَنَنْبَأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلَ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ" (صموئيل الأول 6:10).

#### أدوات لجميع المؤمنين

##### المعرفة

من المهم أن يعرف كل المؤمنين ويفهموا كيفية العمل حسب جميع مواهب الروح القدس. وقد أخبرنا بولس بذلك في بداية تعليمه عن مواهب الروح القدس.

"وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أَرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا" (كورنثوس الأولى 1:12).

##### الباب إلى المواهب

المعمودية بالروح القدس هي مدخل هذه المواهب. وعلينا أن نبدأ بالعمل بمواهب الروح القدس مباشرة بعد أن ننال المعمودية بالروح القدس. ففوة الروح القدس تحل علينا في تلك اللحظة وعلينا أن نبدأ في إطلاق هذه القوة من خلال واحدة من مظاهر الروح القدس.  
"وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَنْبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَحْلُمُ شُيُوكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابِكُمْ رُؤْيً" (يوئيل 2:28).

"لَكِنِّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ" (أعمال 1:8).

##### المواهب الروحية التسع

"فَأَنْوَاعَ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةً، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدٌ. وَأَنْوَاعَ خِدْمٍ مَوْجُودَةً، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ. وَأَنْوَاعَ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةً، وَلَكِنَّ رَبَّ وَاحِدٌ، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ. وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ، وَلَاخَرَ كَلَامٌ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلَاخَرَ عَمَلٌ قُوَّاتٍ، وَلَاخَرَ نُبُوَّةٌ وَلَاخَرَ تَمَيُّيزُ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخَرَ أَنْوَاعَ السَّنَةِ، وَلَاخَرَ تَرْجَمَةُ السَّنَةِ" (أعمال 12:4-10).

(ملاحظة: تستخدم إحجى الترجمات لى اللغة الإنجليزية مصطلح "تمييز الأرواح"، ولأن هذا التعبير أوضح بكثير في وصف موهبة التعرف على الأرواح، فسنستخدمه خلال هذه الدراسة)

#### كل المواهب لكل مؤمن

"إِظْهَارُ الرُّوحِ" (كورنثوس الأولى 7:12). يتم التعبير عن مواهب الروح بأنها إظهار الروح. وكل المواهب متاحة لكل مؤمن من أجل الصالح العام. فإن لم يمكن لمؤمن أن يعمل بوحدة من مواهب الروح القدس، فلا بد إنه سيفتقد شيئاً هو "المنفعة الكل" سيفتقد المؤمن النتائج المهمة للنمو الروحي وللخدمة الفعالة حسب خطة رب حياة المؤمن.  
"وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ" (كورنثوس الأولى 7:12).

##### خدمة الجسد العامة كله

وكما علم بولس بشأن مواهب الروح القدس في كورنثوس الأولى، كان يتناول أيضًا وظائف المواهب داخل اجتماع الكنيسة. وقد ناقش الزي المناسب في الكنيسة (كورنثوس الأولى 11)، وبعد ذلك في نهاية الأصحاح تكلم عن السلوك المناسب في تناول العشاء الرباني.

كان هناك كثير من الالتباس حول استخدام الكلمات: "فإنه لواحد يعطى بالروح كلام حكمة، ولاخر كلام علم بحسب الروح الواحد" (كورنثوس الأولى 8:12). من استخدام هذه الكلمات، تعلمنا أن كل واحد منا يعمل بموهبة واحدة فقط، أو ربما يعمل بموهبتين. هذا التعليم خطأ.

كان بولس يعلم كيف تعمل المواهب في اجتماع الكنيسة. فلا ينبغي أن يعمل شخص واحد بكل هذه المواهب في كل اجتماع. قاجتماع الكنيسة هو خدمة عامة للجسد الواحد. وعلى أحد الأشخاص أن يعمل بهذه الموهبة، وشخص آخر بتلك الموهبة. وبسبب حساسيتنا للروح القدس، يمكن لكل مؤمن أن يخدم أعضاء الجسد الآخرين من خلال مواهب الروح القدس. نحن جميعًا بنفس القدر من الأهمية لبعضنا البعض عندما نسمح لمواهب الروح القدس بالتدفق.

"وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْملُهَا الرُّوحُ الوَّاحِدُ بَعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ. لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَكُلُّ أَعْضَاءِ الجَسَدِ الوَّاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ المَسِيحُ أَيضًا" (كورنثوس الأولى 12، 11:12).

#### اطلب المواهب لبناء الكنيسة

علينا أن نسعى للحصول على المواهب الروحية ليس لكي نرفع ذواتنا، بل من أجل أن نكون جزءًا من بنيان جسد المسيح.

"هَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا، إِذْ إِنَّكُمْ عَيُورُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اطْلُبُوا لِأَجْلِ بُنْيَانِ الكَنِيسَةِ أَنْ تَزْدَادُوا" (كورنثوس الأولى 12:14).

لاحظ استخدام كلمة "مواهب" بصيغة الجمع.

إن المواهب كلها هي لبنيان جسد المسيح كله، ليس فقط لزيادة أهمية شخص واحد. كل مؤمن لديه خدمة. بعض المؤمنين مدعوون من رب لخدمة خماسية (الرسول والنبى والمعلم والمبشر والراعي). قد تعمل المواهب الروحية التسع بوفرة أكبر من خلال هؤلاء المؤمنين لأنهم أكثر ميلًا للسماح بتدفق الروح القدس بهذه الطريقة. حين يبدأ الواحد منهم بالعمل في مجال أكثر من غيره، قد تصبح هذه المواهب بارزة في خدمته.

ينبغي على كل مؤمن أن يعمل بجميع المواهب. وينبغي ألا يخشى من أن يبدو كأحمق. فلا بد أن يكون على استعداد للخروج والمجازفة بارتكاب الأخطاء. فهذه هي الطريقة الوحيدة للتعلم.

من بين كل التلاميذ، مشى بطرس فقط على الماء. كان الشخص الوحيد الذي أبدى استعداده للمخاطرة بالخروج من السفينة.

السعي الشديد نحو مواهب أعظم

"وَلَكِنَّ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الحُسْنَى. وَأيضًا أَرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ" (كورنثوس الأولى 12:31).

إن أعظم المواهب التي يمكن أن تعمل في حياة كل مؤمن بطلاقة هي تلك المواهب الضرورية لكل مناسبة لتحقيق الخدمة التي أعطها رب له.

أمثلة على السعي الجاد نحو رب

#### مثال يعقوب

"فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَ عَهْ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الفَجْرِ. وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حَقًّا فَخَذَهُ، فَانْخَلَعَ حَقًّا فَخَذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. وَقَالَ: أَطْلُقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الفَجْرُ. فَقَالَ: لَا أَطْلُقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي. فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ: يَعْقُوبُ. فَقَالَ: لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ رَبِّ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ. وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ. فَقَالَ: لِمَاذَا تَسْأَلُ عَن اسْمِي؟ وَبَارَكُهُ هُنَاكَ. فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ المَكَانِ فَنِيئِيلَ قَائِلًا: لِأَنِّي نَظَرْتُ رَبَّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَنَجَّيْتُ نَفْسِي"

الرب يسوع يتكلم بأمثال

\* طلب الخبز

"ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ نَصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدَمُ لَهُ. فَيَجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تُزْعِجْنِي! الْبَابُ مُغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِيَ فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ" (لوقا

(8-5:11)

\* اسألوا واطلبوا واقرعوا:

"وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا نَعْطُوا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، اقرعوا يَفْتَحْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا، أَقْبِعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَقْبِعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلِ السَّمَكَةِ؟ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَقْبِعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدْسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟" (لوقا

(13-9:11).

إضرام المواهب

"فلهذا السبب أذكرك أن تضررم أيضا موهبة رب التي فيك بوضع يدي،

الخشوع رب

قدموا انفسكم

"وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتٍ إِنْهُمُ لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَدِّمُوا دَوَائِكُمْ رَبِّ كَأَحْبَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتٍ بِرِّ رَبِّ" (رومية 6:13).  
"فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةٍ رَبِّ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ دَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ رَبِّ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ" (رومية 12:1).

الانتقال إلى عالم الروح المجال

كمؤمنين مملوئين من الروح، علينا ألا نسلك فيما بعد، بوسائلنا الطبيعية العتيقة. ينبغي أن نتعلم أن نعيش في بُعد فائق ووحى جديد، في عالم الروح القدس. وعندما نحيا بالروح، ستكون لدينا حساسية نحوه باستمرار. سنكون طبيعيين بشكل فائق. إن تفعيل المواهب الروحية سيكون جزءًا يوميًا من حياتنا.

"وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ رَبِّ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جِهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحَكِّمُ فِيهِ رُوحِيًّا" (كورنثوس الأولى

(14:2).

"إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلْنَسَلُكْ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ" (علاطية 5:25).

أسئلة للمراجعة

1- اذكر قائمة مواهب الروح القدس التسع.

2- بما إن مواهب الروح القدس تُعطى لكل مؤمن من أجل المنفعة، فلماذا تعمل بعض المواهب بشكل أكبر بحرية أكبر من خلال بعض المؤمنين؟.

3- لماذا ينبغي علينا أن نرغب في "المواهب الأعظم" المهمة بشكل خاص لتحقيق الخدمة التي دعانا رب إليها؟

## الدرس الخامس

### تصنيف المواهب وتعريفها

ملاحظة للمعلم: ينبغي عليك في هذا الدرس أن تعد أمثلة من اختباراتك الخاصة لتوضيح كيفية تشغيل مواهب الروح القدس، ثم تشجيع مشاركة الطلاب فيما يتعلق بتفعيل هذه المواهب في حياتهم. وهذا يجعل تفعيل المواهب واختلافها أوضح فهمًا.

#### تسعة نصوص تتحدث عن المواهب الروحية

"وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا... (كورنثوس الأولى 12:1).  
"وَأِنْ كَانَتْ لِي نُبُوءَةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الإِيمَانِ حَتَّى أَنْقِلَ الْجِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا"  
(كورنثوس الأولى 13:2).  
"إِتَّبِعُوا المَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جِدُوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَبِالأُولَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا... هَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا، إِذْ إِنَّكُمْ غَيُورُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اطْلُبُوا  
لِأَجْلِ بُنْيَانِ الكَنِيسَةِ أَنْ تَزْدَادُوا" (كورنثوس الأولى 12، 14:1).  
"فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكَرُكَ أَنْ تُضْرِمَ أَيضًا مَوْهَبَةَ رَبِّ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ" (تيموثاوس الثانية 6:1).  
"شَاهِدًا رَبِّ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدْسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ" (عبرانيين 2:4).  
"لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً، يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوُكَلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ رَبِّ المُتَنَوِّعَةِ" (بطرس الأولى 4:10).  
"لَأَنِّي مُشْتَقٌّ أَنْ أَرَاكُمْ، لَكِي أَمْنَحُكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِئُبَاتِكُمْ" (رومية 1:11).  
"هُدِيَّةُ الإِنْسَانِ تُرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ العُظَمَاءِ" (أمثال 18:1).  
تسع مواهب للروح

إن مواهب الروح القدس التسع هي مناطق يظهر فيها الروح القدس حضوره. إنها تعبيرات عن نعمة ربّ العاملة في العالم اليوم.  
إنها مظاهر قوة ربّ التي تخدم منفعة البشرية.  
"وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لَوْاحِدٌ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ، وَلَاخَرَ كَلَامٌ عِلْمٌ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ،  
وَلَاخَرَ إِيْمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلَاخَرَ عَمَلٌ قُوَّاتٍ، وَلَاخَرَ نُبُوءَةٌ، وَلَاخَرَ تَمْيِيزُ الأَرْوَاحِ، وَلَاخَرَ  
أَنْوَاعُ الأَلْسِنَةِ، وَلَاخَرَ تَرْجَمَةُ الأَلْسِنَةِ" (كورنثوس الأولى 12:7-10).  
المواهب لكل إنسان

لم يقصد ربّ على الإطلاق أن يعيش الناس في هذا العالم بدون أن يكونوا جزءًا من عالم الروح. فبالعمودية بالروح القدس، ينال الإنسان كل موهبة لازمة للانتصار في معارك هذه الحياة.

\* ربّ روح.

\* الشيطان روح.

\* الإنسان روح.

"فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ العَالَمِ عَلَى ظِلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ  
فِي السَّمَاوِيَّاتِ" (أفسس 6:12).

إن مواهب الروح القدس مقدمة لنا لكي نستخدمها. فهي ليست "جوائز" كمكافأة للخدمات الأمانة. المواهب هي الأدوات التي تؤهل  
المؤمن للمعركة في هذه الحياة.

ثلاث مجموعات أو فئات من المواهب

#### مواهب الإلهام - الكلام

الألسنة

ترجمة الألسنة

النبوءة

#### مواهب الإعلان - السمع

تمييز الأرواح

كلمة المعرفة

## كلمة الحكمة

### مواهب القوة - الفعل

موهبة الإيمان

مواهب الشفاء

عمل المعجزات

مواهب الإلهام الصوتي:

المواهب الثلاث الأولى التي سندرسها هي مواهب الكلام أو مواهب الإلهام الصوتي. إنها مواهب حديث الروح القدس لنا ومن خلالنا.

تتجلى مواهب الإلهام الصوتي عندما يتحدث ربّ إلى المؤمنين بشكل فائق. وعندما يعمل المؤمنون بهذه المواهب يتم تقوية الآخرين وتعزيدهم وتشجيعهم وتعزيتهم. وفي حين إن ربّ يوجد التصحيح، إلا إنه لن يجلب الدينونة من خلال هذه المواهب. الألسنة:

إن موهبة الألسنة هي تعبير صوتي فائق للطبيعة عن إلهام يقدمه الروح القدس باستخدام أعضاء الصوت العادية.

إنها لغة لم يتعلمها المتكلم أبدًا، ولا يفهمها عقل المتكلم.

قد تكون اللغة المنطوقة لغة سماوية تستخدمها الملائكة أو لغة بشرية.

ويمكن فهم المستمع لموهبة التكلم بالألسنة بلغته الأصلية الأم.

الترجمة:

موهبة ترجمة الألسنة هي بيان فائق من الروح لتفسير أو معنى التعبير الصوتي لرسالة بلغة أخرى.

إنها ليست عملية من الذهن أو إدراك من العقل، فإن روح ربّ هو من يعطيها.

الترجمة هي شرح أو تفسير أو توضيح. كما أنها ليست ترجمة حرفية كلمة بكلمة.

النبوءة:

إن موهبة النبوءة هي تعبير صوتي فائق فوري عن الإلهام، بلغة معروفة تقوي أعضاء جسد المسيح وتشجعهم وتعزيهم. إنها رسالة مباشرة من ربّ لشخص معين أو لمجموعة من الناس.

مواهب الإعلان:

إن مواهب الإعلان هي أرواح تعلن عن ربّ أو المعرفة أو الحكمة لشعبه في مواقف معينة. يمكن أن ننال هذه المواهب من خلال مواهب التكلم بالألسنة أو الترجمة أو النبوءة. منا يمكن أن ننالها من خلال الأحلام أو الرؤى أو المعرفة الداخلية.

تمييز الأرواح:

التمييز بين الأرواح بصيرة فائقة في عالم الروح. فهي تبين نوعية الروح أو الأرواح المتبدية خلف شخص أو موقف أو فعل أو رسالة.

هناك ثلاثة مجالات للأرواح ينبغي تمييزها، وهي:

\* عن ربّ - ربّ وملائكته.

\* من الشيطان - الشيطان والأرواح الشريرة.

\* روح الإنسان - الجسد، أو الإنسان الطبيعي.

كلمة المعرفة:

كلمة المعرفة هي الإعلان الفائق من الروح القدس لبعض الحقائق، في الحاضر أو في الماضي، عن شخص أو موقف، والتي لم نتعلمها من خلال العقل الطبيعي. تقدم لنا هذه الموهبة معلومات من ربّ لا يمكن معرفتها بشكل طبيعي.

هذه الموهبة هي كلمة أو جزء من الصورة وليست الصورة كاملة، وليست هي كل معرفة ربّ عن أي موضوع. إنها تتعامل مع معلومات فعلية. كما تبين لنا الكيفية التي عليها الأمور الآن.

كلمة الحكمة:

كلمة الحكمة هي إعلان فائق من الروح القدس يعطي للمؤمن حكمة ربّ حول كيفية الاستمرار في مسار عمل معين على أساس المعرفة الطبيعية أو الفائقة للطبيعة. إنها تكشف لنا خطة ربّ ومقاصده لحياتنا وخدمتنا. كما تكشف ما يريده ربّ على الفور، في فترة قصيرة، أو في المستقبل القريب أو البعيد. وتكشف ما ينبغي أن يفعله الفرد أو الجماعة وكيفية الاستمرار في إرادة ربّ.

وتعمل كلمة الحكمة غالبًا مع كلمة المعرفة.

مواهب القوة:

مواهب القوة هي إطلاق ربّ لقوته لاتدقق من خلالنا. إنها عمل ربّ من خلالنا.

ربّ يتحدث إلينا - المواهب الصوتية. [2]

ربّ يعلن لنا الأمور – مواهب الإعلان. 7

ربّ يطل قوته من خلالنا للعمل – مواهب القوة. 7

موهبة الإيمان:

كوهبة الإيمان هي إيمان فائق لوقت وهدف محددين. إنها موهبة القوة لإنجاز مهمة معينة في أي موقف تكون فيه وفي وقت معين.

عمل المعجزات:

عمل المعجزات هو تدخل فائق للطبيعة في المسار العادي للطبيعة. إنها إظهار لقوة ربّ التي من خلالها يتم تغيير قوانين الطبيعة أو تعليقها أو التحكم فيها لفترة من الزمن.

عمل المعجزات هو تدخل مؤقت وتعليق للنظام الطبيعي والاعتيادي من خلال إظهار قوة ربّ الفائقة للطبيعة.

مواهب الشفاء:

إن مواهب الشفاء هي التأثيرات الفائقة من قوة شفاء ربّ في الناس. وتوصف أنها مواهب (بصيغة الجمع) لأن هناك العديد من الطرق لتأثير خدمة الشفاء أو لتقديمها للمرضى.

إنها مظاهر فائقة من الروح القدس وليست هي نفسها العلوم الطبية.

السعي نحو المواهب : معطي المواهب والمواهب ذاتها:

الجوع والعطش:

"طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لِأَنَّهُمْ يُشْبِعُونَ" (متى 6:5).

السعي نحو فكر الروح:

"فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ. لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ" (رومية 8:6).

"لِأَنَّهُ إِنْ عَشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تَمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ رَبِّ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ رَبِّ" (رومية 14، 13:8).

قبول الإظهارات:

"وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ" (كورنثوس الأولى 7:12).

"الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْملُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي" (يوحنا 12:14).

"فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكَرُكَ أَنْ تُضْرِمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ رَبِّ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ" (تيموثاوس الثانية 1:6).

حافظ باستمرار على جميع مواهب الروح ملتهبة في داخلك.

أسئلة للمراجعة:

1- اذكر قائمة بمواهب الإلهام الصوتي مع تعريف كل منها؟

2- اذكر قائمة بمواهب الإعلان مع تعريف كل منها؟

3- اذكر قائمة بمواهب القوة مع تعريف كل منها؟

## الدرس السادس

### مواهب الإلهام صوتي الأسنة والتفسير

"فَإِنَّهُ لَوَاحِدٌ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامَ حِكْمَةٍ، وَلَاخَرَ كَلَامَ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلَاخَرَ عَمَلٍ قُوَاتٍ، وَلَاخَرَ نُبُوَّةٍ، وَلَاخَرَ تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخَرَ أَنْوَاعِ الْأَسْنَةِ، وَلَاخَرَ تَرْجَمَةَ الْأَسْنَةِ" (كورنثوس الأولى 12:8-10).

#### مواهب الروح القدس التسع

مواهب الإلهام الصوتي	مواهب الإعلان	مواهب القوة
موهبة التكلم بالأسنة	التمييز بين الأرواح	موهبة الإيمان
موهبة ترجمة الأسنة	كلمة المعرفة	مواهب الشفاء
موهبة النبوة	موهبة النبوة كلمة الحكمة	موهبة عمل المعجزات

#### مواهب التكلم بالأسنة والترجمة والنبوة

مقدمة:

تتجلى مواهب الإلهام الصوتي عندما يتكلم ربّ إلى المؤمنين بشكل فائق. وعندما يعمل المؤمنون بهذه المواهب ينال الآخرون قوة وتشجيعاً وتعزية. وفي حين إن ربّ قد يأتي بتصويب، إلى إنه لن يجلب الدينونة من خلال هذه المواهب.

"وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ، فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِبُنْيَانٍ وَوَعظٍ وَتَسْلِيَةٍ" (كورنثوس الأولى 14:3).

ولأننا ندرك أن هذه المواهب تخضع لضعف الإنسان الذي ينقلها ويتكلم بها، فلا يمكن أبداً أن نعتبر الكلمة المنقولة لنا لها نفس سلطان الكتاب المقدس. فلا لا بد دائماً أن نحكم عليها وفحصها بدقة لنرى إن كانت من ربّ.

"أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَلْيُحْكَمْ الْآخَرُونَ" (كورنثوس الأولى 14:29).

المواهب لكل المؤمنين:

كما درسنا في الدرس الثالث، فإن تجلي التكلم بالأسنة هو لكل المؤمنين عندما ينالون المعمودية بالروح القدس. أوصى بولس المؤمنين بالصلاة لكي ينالوا الترجمة.

"لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيُصَلِّ لِكَيْ يُتَرْجَمَ" (كورنثوس الأولى 14:13).

كما يقول بولس أيضاً إن موهبة النبوة أكثر منفعة من موهبة الأسنة وكانت رغبته أن يبنأ الجميع.

"إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالْأَسْنَةِ، وَلَكِنْ بِالْأَوْلَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَنَبَّأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالْأَسْنَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّم، حَتَّى تَنَالَ

الْكَنِيسَةَ بُنْيَانًا" (كورنثوس الأولى 14:5).

قد يتكلم الجميع بالأسنة ويصلي الجميع من أجل الترجمة، لكن الأفضل أن يتنبأ الجميع. من خلال تعاليم بولس هذه، يمكننا أن نستنتج أن جميع مواهب الإلهام الصوتي الثلاث هي لكل مؤمن.

المقارنة بين مواهب إلهام الصوتي:

#### الأسنة والترجمة:

مواهب التكلم بالأسنة وترجمة الأسنة هي أسهل المواهب للتمرين عليها. إنها الأكثر شيوعاً، وبالتالي الأسوأ استخداماً.

فلا بد من تقديم رسالة بالأسنة قبل أن يتمكن شخص آخر من تلقي الرسالة من ربّ من خلال موهبة الترجمة. لذلك، تتدفق موهبتنا التكلم بالأسنة والترجمة معاً.

#### الأسنة والنبوة:

عندما يتكلم إنسان بلغته الفائقة، فإنه يتكلم عن أسرار ربّ.

"لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلْ رَبِّ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ. وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ، فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِبُنْيَانٍ وَوَعظٍ وَتَسْلِيَةٍ. مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالْأَسْنَةِ، وَلَكِنْ بِالْأَوْلَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَنَبَّأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالْأَسْنَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّم، حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيسَةَ بُنْيَانًا..... إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ جَدُوا لِلتَّنَبُّؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ

بِالْأَسْنَةِ" (كورنثوس الأولى 14:2,3,4,5,39).

يتم استخدام كلمة "الكنيسة" تسع مرات في هذا الأصحاح مما يدل على أهمية استخدام المواهب للكنيسة.

لماذا الألسنة؟

لماذا النبوءة؟

لماذا يتحدث ربّ من خلال النكلم بألسنة والترجمة في وقت ما، ومن خلال موهبة النبوة في وقت آخر؟  
"إِذَا الْأَلْسِنَةُ آيَةٌ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النَّبُوءَةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ" (كورنثوس الأولى 14:22).  
الألسنة آية لغير المؤمن. أما ترجمة الألسنة فهي رسالة ربّ إلى الكنيسة جسده.  
النبوة للمؤمن. فالنبوءة تتطلب لعملها مستوى عاليًا من الإيمان، عندما لا يتم إعطاء موهبة الألسنة أولاً لإطلاق مظاهر هذه الموهبة.  
موهبة الألسنة:

تعريف:

موهبة الألسنة هي تعبير صوتي فائق عن الإلهام الذي يعطيه الروح القدس باستخدام الصوت العادي. إنها لغة لم يتعلمها المتحدث، ولا يفهمها عقل المتكلم.

قد تكون الرسالة المنطوقة لغة سماوية تستخدمها الملائكة، أو لغة بشرية. ربما يمكن للمستمع أن يفهم موهبة الألسن.

فهم موهبة الألسنة:

ينبغي تمييز موهبة الألسنة، وهي واحدة من المواهب الروحية التسع، عن مظهر التكلم بالألسنة، وهي اللغة الفارقة للتسييح والشفاعاة والعبادة التي يقبلها المؤمن عندما ينال معمودية الروح القدس.

في موهبة التكلم بالألسنة يتحدث ربّ إلى الإنسان. إن مظهر صلاتنا ولغة التسييح هو الروح القدس من خلال روح الإنسان المتحدث إلى ربّ. واحدة من ربّ إلى الإنسان والأخرة من الإنسان إلى ربّ.

موهبة الألسنة في عملها:

عندما تكون المسحة على إنسان ويكون هناك اجتماع عام، فإن رسالة التكلم بالألسنة لا يفهمها الناس، فينبغي أن يتبعها موهبة ترجمة الألسنة.

"إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ، فَاتَّئِنِّ انْتِنِينَ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً، وَبِتَرْتِيبٍ، وَلْيُتَرْجَمْ وَاحِدٌ" (كورنثوس الأولى 14:27). 14:27

إذا كان أي شخص يتحدث في لسان، فليكن هناك اثنين أو على الأكثر ثلاثة، كل بدوره، والسماح للمرء أن يفسر

عندما تكون المجموعة بأكملها ترنم بالألسنة، يكون ذلك وقتاً للتسييح المقدم مباشرة للآب. فليس هناك احتياج للترجمة في وقت التسييح. فإن كان هناك في المجموعة من لا يفهم ما حدث للتو، فينبغي أن يكون هناك تفسير للترنم بالألسنة.

علانية:

قد تمون هناك رسالة لا يفهمها من يقدمها، ولكن يفهمها شخص أو أشخاص يقفون في دائرة نطاق السمع.

"وَأَمَّا تَمَلُّ الْجَمِيعِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ آخَرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفُوا. وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَنْفِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ" (أعمال 2:4-6).

القصص:

يريد ربّ أن يتحدث مع شعبه. إحدى الطرق التي يفعل بها هذا اليوم هي من خلال تفعيل موهبة الألسنة مع ترجمة الألسنة.

تعليمات الاستخدام:

ليكن لك مسحة:

عندما يرغب ربّ في إعطاء رسالة بالألسنة إلى الكنيسة جسده، فإن الشخص الذي يرغب ربّ أن يقدم الرسالة من خلاله سيشرح بتحفيز الروح القدس على فعل ذلك. سيختبر هذا الشخص مسحة من الروح وتحفيزاً من خلال فكر في أعماق روحه لتقديم رسالة بالألسنة في الوقت المناسب التالي في الاجتماع. لا ينبغي عليه أن يقطع تمسلسل الاجتماع، في ما يجري في الوقت الحاضر أو يقال، لكن عليه الانتظار حتى الوقت المناسب. تذكر أن الروح القدس لن يقطع نفسه أبداً.

كن معروفاً:

في التجمعات الأكبر للمؤمنين، من الأفضل أن تكون معروفاً لدى القادة قبل إعطاء الرسالة. يقول الكتاب المقدس "أن يكون العامل بينكم معروفاً". لا ينبغي إعطاء رسالة ما لم يكن هناك شخص ما يقوم بالترجمة أو التفسير. أو يكون من المتوقع أن يقوم من يقدم الرسالة بالترجمة والتفسير.

تكلم بوضوح:

ينبغي أن يكون الكلام بغير صراخ، ولكن منطوقاً بوضوح مع أي عاطفة يعطيها الروح. فمثلاً، قد يقدم الروح الرسالة مع الجراءة أو الفرح. عبّر عن المشاعر التي تحس بها وأنت تتحدث.

لا بد أن يكون هناك ترجمة:

عندما تُعطى رسالة، لا بد أن يكون هناك وقت للصمت، بينما ينتظر المؤمنون أن يعطي ربّ التفسير من خلال موهبة الترجمة. "ولكن، في كنيسة، أريد أن أتكلّم خمس كلمات بذهني لكي أعلم آخرين أيضاً، أكثر من عشرة آلاف كلمة بلسان... ولكن إن لم يكن مترجم فليصمت في الكنيسة، وليكلّم نفسه وربّ" (كورنثوس الأولى 14:19، 28).

ثلاثة فقط :

أوصى بولس الكنيسة بعدم وجود أكثر من ثلاث رسائل فردية بالمكلم بالأسنة في اجتماع واحد في الظروف العادية. "إن كان أحد يتكلّم بلسان، فائتني اثنين، أو على الأكثر ثلاثة ثلاثة، وبترتيب، وليترجم واحد" (كورنثوس الأولى 14:27).

عدم منع التكلم بالأسنة:

التكلم بالأسنة هي الموهبة الوحيدة التي يأمرنا الكتاب المقدس بعدم منعها. "إذا أيها الإخوة جِدُوا لِلتَّنْبُؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكْلِمَ بِالْأَسْنَةِ" (كورنثوس الأولى 14:39).

مواهب أخرى:

عند تفعيل موهبة الأسنة، تعمل أيضاً موهبة الترجمة وموهبة تمييز الأرواح. وسنناقش هذا الأمر بتفصيل أكبر عندما ندرس هاتين الموهبتين. موهبة الترجمة:

تعريف:

موهبة ترجمة الأسنة هي عرض فائق من الروح للتفسير أو المعنى، بلغة المستمع الخاصة، للتعبير الصوتي عن رسالة في لسان آخر ولغة أخرى.

إنها ليست عملية ذهنية أو إدراك عقلي، بل عملية يمنحها روح ربّ.

الترجمة معناها التفسير أو الشرح أو الكشف. وهي ليست ترجمة حرفية، كلمة بكلمة.

قد يحتاج الشخص الذي يتحدث في بلد أجنبي إلى مترجم. هذه ليست موهبة من الروح، بل هذا شخص يفهم اللغتين ويتحدثهما بطلاقة.

ليس بالطول نفسه:

قد لا تكون الترجمة بنفس طول الرسالة الأصلية بالأسنة لسببين.

هذه ليست ترجمة فعلية. إنها تفسير وقد لا تأخذ العدد ذاته من الكلمات للتعبير عن الذي قاله الروح أو قد يتطلب الأمر المزيد من الكلمات.

قد ينتقل الشخص الذي يعطي الترجمة إلى موهبة النبوة. عادة ما يكون هناك مساحة مختلفة وبعد أن تدرك حركة الروح القدس ستعرف الفرق.

القصد:

إن موهبة الترجمة لها غرض أساسي واحد وهو جعل موهبة التكلم بالأسنة مفهومة للمستمعين، لكي تعرف الكنيسة ما يقال، ومن أجل بنائها.

تفعيل موهبة الترجمة:

علانية:

القواعد نفسها التي تنطبق على تفعيل موهبة التكلم بالأسنة في اجتماع عام تنطبق كذلك على موهبة الترجمة. لن يفعل الروح القدس أي شيء فيه ارتباك أو بطريقة مدمرة.

قد ينقل شخص ما الرسالة بالأسنة ثم يقدم الترجمة بنفسه.

وقد يتكلم شخص ويقدم شخص آخر الترجمة.

أحياناً يمكن لشخص ما أن يبدأ بالترجمة ثم يكملها شخص آخر. قد يحدث هذا عندما يكون الشخص جديداً في عمل الترجمة ويصبح خائفاً عندما يتقدم في الإيمان. حينئذ، قد يكمل الرسالة شخص أكثر خبرة في موهبة ترجمة الأسنة. ينبغي عدم السماح مطلقاً بوجود روح تنافسية في تفعيل مواهب الروح. إن موقف من يقول: "يمكنني تقديم أداء أفضل"، ليس موقفاً من عند ربّ. عند تفعيل مواهب الروح، من الضروري دائماً أن تكون موهبة تمييز الأرواح عاملة. عندما تكون المواهب تعمل بحرية في الاجتماع، فعلى الشخص المكلف بذلك أن يكون مسؤولاً عن تمييز أرواح كل عملية ووقف أي شيء يتعارض مع الكلمة أو مع روح ربّ.

في الخصوص:

قال بولس إنه يصلي بالأسنة أكثر من غيره، لكنه اسنطرد قائلاً إنه في الخدمة يتكلم بالنبوة. فإن لم يتكلم بالأسنة في الخدمة، فلا بد إنه كان سيكتب عن التكلم بالأسنة على انفراد.

منا يوصينا بولس أن نصلي من أجل موهبة الترجمة.

"لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيُصَلِّ لِكَيْ يُتَرْجَمَ. لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ، فَرُوجِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلَا تَمَرٍ. فَمَا هُوَ إِذَا؟ أُصَلِّي بِالرُّوحِ، وَأُصَلِّي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أَرْتُلُّ بِالرُّوحِ، وَأَرْتُلُّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا" (كورنثوس الأولى 14:13-15).

عندما نصلي بالأسنة على انفراد، قد نطلب من ربّ أن يعطينا الترجمة. في كثير من الأحيان عندما نكون مضطربين بشأن وضع معين ونبدء في الصلاة بالأسنة، سنبدأ بعد ذلك في الصلاة بلغتنا. قد نجد أنفسنا نصلي بأمور لا نعرفها، أو نطلب من ربّ أن يعالج المشكلة بطريقة لم نفهمها من قبل. هذه هي موهبة ترجمة الأسنة التي تعمل في صلاتنا الخاصة.

ليس من الضروري تفسير كل شيء نصلي به بالأسنة على انفراد. فكثيراً ما نسبح ربّ وهذا لا يحتاج إلى تفسير. أو ربما نصلي في الروح بالاستجابة، لكن ربّ لا يريد أن يكشف لنا الاستجابة في ذلك الوقت.

"لأنّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلْ رَبِّ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ" (كورنثوس الأولى 14:2).

بينما نعمل بموهبة الترجمة على انفراد، فإننا نعد أنفسنا للعمل بموهبة الترجمة في الأماكن العامة.

قبول هذه الموهبة:

---

مع كل مواهب الروح، ينبغي أن يكون الإنسان في علاقة ملائمة مع ربّ لكي تعمل الموهبة بحرية. علينا أن نطلب من الأب التفعيل الحر للمواهب التي نحتاجها في خدمتنا، لذلك فإن الخطوة الأولى هي أن نطلب. وعندما تأتي الترجمة، قد يكون ذلك ببضع كلمات في البداية، والباقي يأتي عندما ننطق بهذه الكلمات بإيمان. قد نتلقى صوراً أو رموزاً أو فكرة. وأحياناً نتلقى رسالة في ترنيمة، كما يمكن أن نتلقى الترجمة في ترنيمة أيضاً.

تحذير:

لن يتلقى الإنسان ترجمة للأسنة فيها إدامة لأن الإدامة تأتي من الشيطان. ولن يتلقى إنسان أي ترجمة تتناقض مع كلمة ربّ.

إن الترجمة المستمرة لن تصحح أبداً ما قاله شخص آخر يعمل بموهبة ترجمة الأسنة. قد يتطلب الأمر من القائد أن يقوم بمحبة، بتصحيح شخص لا يتدفق في الروح ثم يطلب منه الترجمة المناسبة أو يقدمها له.

لقد منحنا الروح القدس أيضاً موهبة التمييز بين الأرواح ومن المهم جداً أن تكون هذه الموهبة فعالة عند ممارسة مواهب الإلهام الصوتي. وسندرس هذا بشكل أكبر في درس التمييز بين الأرواح. ومع ذلك، فمن المهم الآن أن نفهم أنه مثلما ينبغي علينا أن نصلي من أجل موهبة الترجمة عند تقديم رسالة بالأسنة، علينا كذلك أن نصلي من أجل موهبة التمييز بين الأرواح. ربّ لا يخطئ أبداً، لكننا جميعاً بشر، والناس يرتكبون الأخطاء. وقد أعطى ربّ لكل واحد منا مسؤولية معرفة أي روح نسمعها.

الرب يسوع ومواهب الإلهام الصوتي:

---

لقد عمل الرب يسوع بكل مواهب الروح باستثناء موهبتي التكلم بالأسنة وترجمة الأسنة. ليس لدينا حالة مسجلة عن استخدامه لهتين الموهبتين في حياته بالجسد على الأرض.

تدريب:

من المهم ألا نقضي وقتنا لمجرد تعلم الحقائق. فيمكن فهم موهبتي الأسنة والترجمة عند تفعيلهما. عندما تصل إلى نهاية هذا الدرس ادخل إلى وقت التسبيح والسماح للروح القدس بالعمل من خلالك في مواهب التكلم بالأسنة والترجمة.

أسئلة للمراجعة:

1- اشرح بكلماتك الخاصة ما هي موهبة الأسنة.

2- شرح ما هي موهبة ترجمة الأسنة.

3- كيف ينبغي تقديم رسالة بالأسنة أو ترجمة الأسنة؟

## الدرس السابع

### موهبة الإلهام الصوتي موهبة النبوة

"فَأِنَّهُ لَوَاحِدٌ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامَ حِكْمَةٍ، وَلَاخَرَ كَلَامٌ عَلِمَ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ إِيْمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلَاخَرَ عَمَلٌ قُوَاتٍ، وَلَاخَرَ نُبُوَّةٌ، وَلَاخَرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخَرَ أَنْوَاعُ السَّنَةِ، وَلَاخَرَ تَرْجَمَةُ السَّنَةِ" (كورنثوس الأولى 12:8-10).

موهبة النبوة	موهبة الإلهام الصوتي	موهبة الروح القدس التسع
مواهب القوة	التكلم بالأسنة	موهبة الوحي (الاعلان)
موهبة الإيمان	ترجمة الأسنة	التمييز بين الارواح
موهبة الشفاء	موهبة النبوة	كلمة المعرفة
عمل المعجزات		النبوءة كلمة الحكمة

### موهبة النبوة

تعريف:

إن موهبة النبوة هي تعبير صوتي تلقائي عفوي فائق للطبيعة عن الإلهام بلغة معروفة، لتقوية الكنيسة جسد المسيح وتشجيعها وتعزيتها. إنها رسالة مباشرة من ربّ إلى شخص معين أو مجموعة من الناس. الكلمة اليونانية للنبوءة هي "بروفيتيا" وتعني التعبير عن فكر ربّ ومشورته.

القصص

إن الغرض من موهبة النبوءة هو التقوية والتشجيع والتعزية. "وَأَمَّا مَنْ يَنْبَأُ، فَيَكَلِّمُ النَّاسَ بِبُنْيَانٍ وَوَعظٍ وَتَسْلِيَةٍ" (كورنثوس الأولى 3:14).

\* التقوية أو البنيان:

كلمة تقوية أو بنيان في معناها الجذري تدل على الإقامة أو البناء. "مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَنْبَأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، وَلَكِنْ بِالْأُولَى أَنْ تَنْبَأُوا. لِأَنَّ مَنْ يَنْبَأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّمَ، حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيسَةُ بُنْيَانًا" (كورنثوس الأولى 5، 14:4).

\* التشجيع أو التحفيز:

الكلمة اليونانية المترجمة بمعنى "تشجيع" هي كلمة يونانية تعني الدعوة للقرب إلى ربّ. وهي في المعجم تقديم الشجاعة أو الإلهام بالأمل أو إعطاء الجرأة.

\* التعزية:

تعني في المقام الأول الحديث عن قرب مع أي *paramuthia* "بالرجوع إلى (كورنثوس الأولى 3:14)، فإن الكلمة اليونانية شخص، وتشير إلى التعزية. وكلمة "التعزية" في المعجم هي التخفيف من حدة الحزن أو المتاعب أو تخفيفها أو تعزية أو تشجيع أو إدخال السرور.

النبوءة هي

جزء من فكر ربّ

النبوءة جزء من فكر ربّ وليست الصورة الكاملة.

"لَأَنَّا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَنْبَأُ بَعْضَ النَّبُوءِ" (كورنثوس الأولى 9:13).

أعظم المواهب الثلاث:

النبوءة هي أعظم مواهب الإلهام الصوتي.

"إِثْبَعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَبِالْأُولَى أَنْ تَنْبَأُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بِلِ رَّبِّ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ. وَأَمَّا مَنْ يَنْبَأُ، فَيَكَلِّمُ النَّاسَ بِبُنْيَانٍ وَوَعظٍ وَتَسْلِيَةٍ. مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَنْبَأُ فَيَبْنِي

الْكَنِيْسَةَ. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانَةِ، وَلَكِنْ بِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَنَبَّأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِاللِّسَانَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّمَ، حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيْسَةُ بُنْيَانًا..... إِذَا أُيِّهَا الْإِخْوَةُ جَدُّوا لِلتَّنْبُؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانَةِ" (كورنثوس الأولى 14:1، 2:3، 4:5، 39).

علامة وآية لغير المؤمنين:

"وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ أَوْ غَامِيٍّ، فَإِنَّهُ يُوبِّخُ مِنَ الْجَمِيعِ. يُحَكِّمُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيعِ" (كورنثوس الأولى 14:24).

لا رجعة فيها:

"تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْإِهْلَاكِ، فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدُمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا" (رميا 8:18، 7).

الحكم على المواهب

تحذيرات:

النبوة مقدمة لمجموعة معينة من الناس، في وقت معين، من خلال شخص معين. لا ينبغي أن نعطيها المصادقية نفسها التي نعطيها لكلمة رب المكتوبة.

الشخص أو الأشخاص الذين يستمعون إلى النبوة قد يعطون الرسالة دلالة مختلفة عن ما قاله روح رب. والشخص الذي يعطي النبوة هو إنسان، وبالتالي فهو معرض للخطأ. قد تكون هناك بعض "النبوءات" المزعومة بدافع من التفكير بالتمني، أو الاهتمام الخاص من مقدمها، أو حتى بدافع من روح الكذب. والشخص الذي يعطي نبوة في مجموعة من المؤمنين لا بد أن يكون معروفًا لدى هؤلاء المؤمنين. فإن كان الشخص غريبًا عن المجموعة ولكنه يشعر أن لديه نبوة، فعليه أن يحدد هويته ويطلب الإذن من قائد المجموعة قبل أن يتحدث. وزن الأمور بدقة:

إن مواهب النبوة والتكلم بالأسنة وترجمة الأسنة ينبغي الحكم عليها من خلال الكلمة والروح. كما ينبغي على الشخص أو الأشخاص الذين يسمعون مواهب الإلهام الصوتي تقييمها بدقة. "أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَلِيَحْكُمِ الْآخَرُونَ. وَلَكِنْ إِنْ أَعْلَنَ لِآخَرَ جَالِسٍ فَلْيَسْكُتِ الْأَوَّلُ. لِأَنَّكُمْ تَقْدِرُونَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاجِدًا وَاجِدًا، لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَزَّى الْجَمِيعُ. وَأَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ" (كورنثوس الأولى 14:29-32).

الحكم:

مع إن بولس رسول أوصاهم بالحكم على رسالته. "أَقُولُ كَمَا لِلْحُكَمَاءِ: احْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ" (كورنثوس الأولى 10:15).

سبعة اختبارات للنبوة والأسنة والترجمة

التوافق مع الكتاب المقدس

لن تتعارض الكلمة "المنطوقة" من رب مع كلمته المكتوبة على الإطلاق. فإن رب لا يغيّر تعاليمه. ونحن نحكم على أي شيء يبدو جديدًا بالتعاليم المتعلقة بهذا الموضوع في الكتاب المقدس. لا يمكن أن يكون هناك صراع. "وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ أَنَاثِيمًا" (غلاطية 1:8).

الثمر في حياة الإنسان

صحيح إن رب وحده هو من يمكنه الحكم على أي إنسان، لكن كل واحد منا مسؤول عن معرفة ثمار من نتلقى منهم "الحقائق" "إِحْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكُذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمْلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ. مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ عَيْنًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟" (متى 16:7، 15).

تمجيد السيد المسيح

هل الرسالة المقدمة تمجد السيد المسيح؟ هل تجلب الرسالة المجد إلى من تقدّم إليه الرسالة؟ "وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَلِكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ذَلِكَ يُمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ" (يوحنا 14:16، 13).

"فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النَّبُوءَةِ" (رؤيا 19:10).

تحقيق الرسالة

إن كانت الرسالة من عند رب فستتحقق. ربما لا يتم ذلك في الإطار الزمني الذي نعيش فيه، لكنها ستتم. "وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْعِمُ، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ آخَرَ، فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ. وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟. فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدِثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بِطُغْيَانٍ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُ" (تثنية 18:20-22).

"لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُتَمَرِّدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ" (حزقيال 25:12).

الرسالة تقود الإنسان إلى رب

هناك نبوءات كاذبة وهناك أنبياء كذبة. والنبوءة التي من عند الرب تقودنا دائماً إلى القرب منه. أما الرسالة التي من الشيطان فتقودنا بعيداً عن رب.

"إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلْمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، وَلَوْ حَدَّثْتَ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ الَّتِي كَلَّمَكَ عَنْهَا قَائِلًا: لِنَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ نَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا، فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحُلْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ" (تثنية 1:13-3).

الرسالة تجلب الحرية

لو إن الرسالة تجعل من يسعى لخدمة رب يشعر بالاكْتئاب أو الحزن أو تثاقل روحه، فهي ليست من رب.

"وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ، فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِنَبِيَّانٍ وَوَعظٍ وَتَسْلِيَةٍ" (كورنثوس الأولى 3:14).

"إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّنْبِيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: يَا أَبَا الْأَبِّ" (رومية 8:15).

الشاهد الداخلي

لدينا الروح القدس فينا، وإذا تعلمنا أن نصغي، فسيشهد لنا إن كانت الرسالة من رب.  
"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ... وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَنْبُتُونَ فِيهِ" (يوحنا الأولى 2:20, 27).

"كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، مُسْتَنبِرَةً عِيُونَ أَدْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غَنَى مَجْدِ مِيرَاتِهِ فِي الْفَدَيْسِينَ، وَمَا هِيَ عَظْمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِئَةُ نَحْوًا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ" (أفسس 1:17-19).

نبوءات شخصية

لو تلقى إنسان "نبوءة شخصية"، فعليه أن يحكم عليها بنفس الاختبارات السبعة. وليس قبل تطبيق هذه الاختبارات ينبغي عليه أن يتلقى الرسالة في روحه ككلمة حقيقية من الرب.

سبعة اختبارات للرسالة:

هل تتفق مع الكتاب المقدس؟

ما هي الثمار في حياة مقدمها؟

هل تمجد السيد المسيح؟

هل تقود الناس إلى رب أم بعيداً عنه؟

هل تجلب الحرية أم العبودية؟

ما هو الشاهد الداخلي من الروح؟

هل تم تحققها؟

خدمة الذات:

لا بد أن يكون الإنسان مدرِّكاً بنبوءات "خدمة الذات"، خاصة في مجال النبوءة الشخصية. وبعبارة أخرى، هل تستدعي هذه النبوءة إلى افتخار المتلقي؟

أنت شخص متميز بالنسبة لي،"

لقد دعوتك للقيام بما لم يقم به أي إنسان آخر،"

هل ترفع المتلقي إلى مكان خاص من الأهمية؟

استمع إلى هذا الرجل أو المرأة لأنني أرسلته إلى...

التأكيد:

هل تؤكد هذه الرسالة ما سبق أن قاله الرب لك بالفعل؟

إن كانت الرسالة شيئاً جديداً تماماً، لكنك امتحنت الأرواح وعرفت أن الشخص من عند رب، فاحفظ الرسالة في روحك وانتظر حتى يأتي التأكيد بطريقة أخرى، أو من خلال شخص آخر.

احكم على الرسالة:

لقد أسيء استخدام النبوءة الشخصية في الماضي، لكن هذا لا يعني أنه ينبغي التخلص من النبوءات الشخصية. بدلاً من ذلك، خذ الوقت الكافي للحكم عليها ثم قبولها.

إذا كانت النبوة تحذيرًا من موقف ما أو من شخص تتشغل به أو تفكر في الانشغال به خذ وقتًا للصلاة من أجل العلاقة كلها واطلب من الرب المزيد من المعرفة.  
من الجيد أن تسجل النبوءات كتابة حتى تتمكن من مراجعتها في المستقبل. فيمكن أن تكون مصدرًا رائعًا للتشجيع والتعزية، ومرة أخرى، ينبغي ألا تحل محل كلمة رب.  
موهبة النبوة بالمقارنة بدعوة النبي

موهبة النبوة ليست هي ذاتها نفس الدعوة إلى وظيفة النبي. لقد عيّن ربّ خدمة خماسية الجوانب.  
"وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ" (أفسس 4:11).  
خدمة موهبة النبي:

كل مؤمن لديه امتياز العمل بموهبة النبوة، لكن ليس كل مؤمن لديه دعوة نبي.  
"وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ... فَوَضَعَ رَبُّ أَنَاثَا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قُوَّاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، تَدَابِيرَ، وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ. أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلٌ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءُ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ أَصْحَابُ قُوَّاتٍ؟" (كورنثوس 12:7، 28، 29).  
فمثلًا، عملت بنات فيلبس الأربع بموهبة النبوة، ولكن ربّ أرسل أغابوس إلى بولس كنبي يسلمه نبوة مباشرة.  
يمكن للجميع أن يتنبأوا:  
"لَأَنَّكُمْ تَعْدِرُونَ جَمِيعُكُمْ أَنْ تَنْتَبِأُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِئَلَّا تَعْلَمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَزَّى الْجَمِيعُ" (كورنثوس الأولى 14:31).  
مع إن موهبة النبوة تعمل من خلال شخص إلا إن ذلك لا يعني أنه نبي.

### هل موهبة النبوة صالحة اليوم؟

تنبأت كلمة ربّ عن وجود نبوة في أيامنا.

كتب يوثيم

"وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بِنُوحِكُمْ وَبِنَاتِكُمْ، وَيَحْلُمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً" (يوثيم 28:2).

قال بطرس

"وَإِنَّمَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ" (بطرس الثانية 1:19).

اقتبس لوقا

"بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوثِيمِ النَّبِيِّ. يَقُولُ رَبُّ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بِنُوحِكُمْ وَبِنَاتِكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً وَيَحْلُمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا. وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ" (أعمال 2:16-18).

أوضح بولس

"الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا النَّبِيُّ فَسَيُطْلَى، وَالْأَلْسِنَةُ فَسَتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيُطْلَى. لِأَنَّنا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَتَنَبَّأُ بَعْضَ التَّنَبُّؤِ. وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَحِينَئِذٍ يَبْطُلُ مَا هُوَ بَعْضٌ. لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَطْفُنُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ. فَإِنَّمَا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ. أَمَّا الْآنَ فَيَتَبَّنُّ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ" (كورنثوس الأولى 13:8-13).

إلى أن يأتي الكامل

سكنون النبوة في الكنيسة إلى أن يأتي "الكامل" (كورنثوس الأولى 13:10).

قال البعض إن عبارة "عندما يأتي الكامل" تشير إلى الشريعة المكتملة للكتاب المقدس، مما يعني أن بعض المواهب كانت مؤقتة حتى اكتمال الكتاب المقدس. إلا إننا في السياق، نرى هذه الكلمات بوضوح تشير إلى اليوم الذي سنتقابل فيه وجهًا لوجه مع الرب

يسوع المسيح.

تعليمات الاستخدام

تختلف موهبة النبوة عن موهبة التكلم بالألسنة في إنها لا تعمل حسب إرادتنا. قد نتلقى نبوة في مكان خاص أو في اجتماع. وتعمل موهبة النبوة غالبًا، خلال وقت التسبيح والعبادة، أو بعد وقت عمل موهبة الألسنة وموهبة ترجمة الألسنة.

في خصوصية

قد نتلقى نبوة عن شيء كنا نتأمل فيه أو نصلي من أجله لبنياننا. قد يكون شيئًا نشاركه علانية في وقت لاحق، وقد لا يكون كذلك. علانية

الشخص المتحکم: [?]

لا بد أن يكون الشخص الذي يعطي النبوءة في سيطرة كاملة على نفسه.  
"وَأَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ" (كورنثوس الأولى 14:32).

صوت طبيعي: 7

ينبغي تقديم النبوءة بصوت طبيعي ما لم يغير الروح نغمة الصوت للتأكيد.

لغة معاصرة: 7

ينبغي تقديم النبوءة بكلمات بسيطة ولغة حديثة سهلة الفهم. تجنب كلمات اللغة العتيقة التي يمكنها تشتيت الانتباه عن بساطة الرسالة.

ليست بمشاعر مبالغ فيها 7

النبوءة لا ينبغي تقديمها بانفعال لأن هذا قد ينتقص من الرسالة. لا تقدمها بصراخ لكن بصوت واضح.

الامتناع عن التكرار العصبي 7

لا بد أن يمتنع من يقدم النبوءة عن تكرار العبارة ذاتها كثيرًا. وغالبًا ما تتكرر بعضية عبارة "هكذا قال الرب". إن كانت الرسالة هي حقًا من الرب، فإن روحه سيؤكد لها داخل أرواح المستمعين.

أسئلة للمراجعة

---

1- ما هي موهبة النبوءة؟

2- قارن بين موهبة النبوءة وبين موهبتي التكلم بالأسنة والترجمة.

3- ما هي الاختبارات السبعة التي ينبغي أن نستخدمها للحكم على رسالة النبوءة إنها من ربّ؟

## الدرس الثامن

### مواهب الإعلان تمييز الأرواح

"فَإِنَّهُ لَوَاحِدٌ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامَ حِكْمَةٍ، وَلَاخِرَ كَلَامٍ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلَاخِرَ عَمَلٍ قُوَّاتٍ، وَلَاخِرَ نُبُوَّةٍ، وَلَاخِرَ تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخِرَ أَنْوَاعِ أَلْسِنَةٍ، وَلَاخِرَ تَرْجَمَةِ أَلْسِنَةٍ" (كورنثوس الأولى 12:8-10).

#### تسع مواهب من الروح القدس

مواهب الإلهام الصوتي	مواهب الإعلان	مواهب القوة
الألسنة	التمييز بين الأرواح	مواهب الايمان
ترجمة الألسنة	كلمة المعرفة	مواهب شفاء
نبوءة	كلمة الحكمة	عمل آيات ومعجزات

#### مواهب الإعلان

##### المقدمة

تظهر مواهب الإعلان عندما يكشف ربّ بشكل فائق عن هوية أو طبيعة أو نشاط الأرواح، أو عندما يعلن بطريقة فائقة عن المعرفة أو الحكمة لشعبه. يأتي هذا الإعلان في أذهاننا من خلال أرواحنا في شكل فكرة أو انطباع أو شعور أو حلم أو رؤية. ومواهب الإعلان الثلاث هي تمييز الأرواح (أو التمييز بين الأرواح)، وكلمة المعرفة، وكلمة الحكمة. وكما تعمل مواهب الإلهام الصوتي معًا، تتدفق مواهب الإعلان معًا كوحدة. ونحن نفضلها في هذه الدراسة بقصد فهمها. بينما نتعلم المظاهر المختلفة للروح القدس، نصبح أكثر حرية في تلقيها في حياتنا. قد يكون هناك بعض التشويش في أذهاننا حول ما إذا كنا نعمل بكلمة الحكمة أو كلمة المعرفة أو التمييز بين الأرواح. أحد أسباب هذا التشويش هو أننا غالبًا ما نعمل بأكثر من موهبة من هذه المواهب. وليس من الضروري معرفة أي موهبة نتلقاها. فيمكننا ببساطة السماح لها بالتدفق من خلالنا حسب مشيئة ربّ.

##### مثال

قد تنبهننا موهبة التمييز بين الأرواح إلى حقيقة أن الشخص الذي جاء للصلاة به روح شيطانية. ثم قد تخبرنا كلمة الحكمة متى وكيف نخدم الشخص للحصول على نتائج فورية.

#### التمييز بين الأرواح

##### تعريف:

إن موهبة التمييز بين الأرواح هي بصيرة فائقة للطبيعة في عالم الروح. فهي تكشف عن نوع الروح أو الأرواح، فيما وراء شخص أو موقف أو فعل أو رسالة. إنها معرفة في روحك تأتي بواسطة إعلان فائق عن فيما يختص بمصدر أي روح وطبيعتها وعملها.

وتعني تمييز واضح. "diakrisis" كلمة "تمييز" في اليونانية هي

إنها ليست كما يلي

إنها ليست "موهبة التمييز". لا توجد مثل هذه الموهبة المذكورة في الكتاب المقدس. تشير بعض الترجمات إلى موهبة تمييز الأرواح وليس موهبة التمييز فقط. الفطنة هي عملية للحكمة البشرية في مجال الروح.

التمييز بين الأرواح ليست قراءة للعقل أو اختراقًا للذهن أو بصيرة نفسية. إنها ليست حرجة أو حاسمة.

تمييز الأرواح لا يميز الشخصية أو الأخطاء.

"لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تُدَانُوا" (متى 1:7).

ثلاثة مجالات لعمل الأرواح

عندما نعمل بموهبة التمييز بين الأرواح، من المهم أن نفهم أن هناك ثلاثة مجالات لعمل الروح. وتعمل موهبة التمييز بين الأرواح في جميع هذه المجالات الثلاثة، وليس فقط مع الأرواح الشريرة. إنها:

روح رب 2

روح الإنسان 2

مملكة الشيطان 2

روح رب

روح رب يشمل ملائكته السماويين الذين يرسلهم ليحاربوا من أجلنا ويقدمون لنا الرسائل.

الروح البشرية

الروح البشرية تقوم باختيارات بين روح رب وبين مملكة الشيطان أو بين الخير والشر. ومن خلال عملية ترابط الحياة وقراراتها تعكس الروح البشرية الطبيعة الإلهية أو الجسدية.

يمكن أن تكون الروح البشرية ممثلة من محبة رب وبالتالي تظهر سلوكًا نقيًا من المحبة من خلال ذلك الإنسان، أو يمكن أن تكون مليئة بالرياء والأكاذيب والغضب، فتبدي سلوكًا معاديًا وأنانيًا وغير إنساني.

الشيطان والأرواح الشريرة

هناك مملكة الشيطان الشريرة وأرواحه الشريرة. من أمثلة ذلك أرواح الشهوة والغيرة والكبرياء والكذب والسحر والتمرد.

الغرض من موهبة التمييز بين الأرواح

عندما نعمل بموهبة التمييز بين الأرواح يمكننا امتحان الأرواح التي خلف التعبير عن موهبة الألسنة أو الترجمة أو النبوة. وفي الخلاص والشفاء يمكننا معرفة الأرواح التي تشارك فيها.

إننا لا نميز الأرواح الشريرة فقط، ولكن أيضًا الروح البشرية لشخص ما، أو وجود كائنات ملائكية. عند الحاجة، قد يأخذ المؤمن انطباعًا قويًا عن الملائكة أو عن الكائنات الشريرة.

عند التمييز بين الأرواح العاملة داخل الكنيسة جسد المسيح:

\* يمكن تخليص القديسين المقربين؛

\* يمكن تمييز خطط الشيطان؛

\* يمكن إبعاد الخطيئة من وسط القديسين؛

\* يمكن اكتشاف الإعلانات الكاذبة.

أهمية الموهبة

جميع المواهب هي لغرض محدد ولمنفعة الجميع. إلا إننا لا نعرف إلا القليل عن تمييز الأرواح ولسنوات عديدة.

"أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنْ رَبِّ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. بِهِذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ رَبِّ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنْ رَبِّ، وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنْ رَبِّ. وَهَذَا هُوَ رُوحٌ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ" (يوحنا الأولى 4:1-3)

لحمائتنا

هذا النقص في التعليم ترك الكنيسة جسد المسيح بغير حماية.

على كل مؤمن أن يصلي من أجل إثارة موهبة التمييز بين الأرواح من أجل حمايته، وحماية أسرته، وحماية الكنيسة جسد المسيح.

الخداع

تحذير من بولس الرسول

حذرنا بولس من الخداع الموجود في كل مكان حولنا.

\* رسل كذبة.

\* عمال مخادعون.

"لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَّةٌ مَآكِرُونَ، مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبهِ مَلَائِكِ نُورٍ. فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خُدَامُهُ أَيْضًا يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخُدَامِ اللَّيْلِ. الَّذِينَ نَهَائِهِمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ"

(كورنثوس الثانية 11:13-15).

\* الابتعاد عن الإيمان.

"وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَلْبِغِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيْطَانِيَّةٍ، فِي رِيَاءِ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مَوْسُومَةً ضَمَائِرَهُمْ" (تيموثاوس الأولى 2:14).

\* اكتساب صورة التقوى.

"وَلَكِنْ اعْلَمْ هَذَا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْزَمَةٌ صَعْبَةٌ، لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُحِبِّينَ لَأَنْفُسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَطِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لَوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنَسِينَ، بِلَا حُؤُ، بِلَا رِضَى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرَسِينَ، غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلصَّلَاحِ، خَائِنِينَ، مُفْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُحِبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ رَبِّ، لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتِهَا. فَأَعْرَضَ عَن هَؤُلَاءِ. فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْبُونَ نَسِيَّاتِ مَحَمَلَاتِ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتِ مُخْتَلِفَةٍ يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَنْ يُقْبِلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. وَكَمَا قَاوَمَ يَنْبِيسُ وَيَمْبْرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَّاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةٍ

الإيمان مرفوضون. لكنهم لا يتقدمون أكثر، لأن حُفْمَهُمْ سَيَكُونُ وَاصِحًا لِجَمِيعٍ، كَمَا كَانَ حُفْمُ دَيْتِكَ أَيْضًا" (تيموثاوس الثانية 1:3-9).

\* الازدياد في السوء والشر.

"ولكن الناس الأشرار المزورين سيتقدمون إلى أزداء، مضلين ومضلين" (تيموثاوس الثانية 13:3).

### مسؤوليتنا

#### امتحان الأرواح: [?]

رب لا يقصد أن نكون بلا دفاع أمام تالأرواح الشريرة. لقد أمرنا بامتحان الأرواح وأعطانا تعليمات حول كيفية القيام بذلك. لقد أعطانا موهبة التمييز بين الأرواح حتى تتمكن من معرفة ما يحدث من حولنا.

"أيها الأجباء، لا تُصدِّقوا كلَّ رُوح، بل امتحنوا الأرواح: هل هي من رب؟ لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم. بهذا تعرفون رُوح رب: كلُّ رُوحٍ يعترفُ بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من رب" (يوحنا الأولى 2، 1:4).

ما هو الاختبار؟ [?]

"وكلُّ رُوحٍ لا يعترفُ بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد، فليس من رب. وهذا هو رُوحٌ ضدَّ المسيح الذي سمعتم أنه يأتي، والآن هو في العالم. أنتم من رب أيها الأولاد، وقد غلبتموهم لأن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم. هم من العالم. من أجل ذلك يتكلمون من العالم، والعالم يسمع لهم. نحن من رب. فمن يعرف رب يسمع لنا، ومن ليس من رب لا يسمع لنا. من هذا نعرف رُوح الحق ورُوح الضلال" (يوحنا الأولى 3:4-6).

#### مجالان للخداع

#### الخداع البشري

#### الناس المتمردون: [?]

قد يخدع الناس غيرهم لأسباب عديدة، لكن المكسب المالي والرغبة في المنصب والعبادة هي ثلاثة أسباب أساسية. "فإنه يوجد كثيرون متمردين يتكلمون بالباطل، ويخدعون العقول، ولا سبما الذين من الختان" (تيطس 1:10). "لأن مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بظنوتهم. وبالكلام الطيب والأقوال الحسنة يخدعون قلوب السلمات" (رومية 18:16).

#### حنانيا وسفيرة: [?]

من خلال هذه الموهبة، ميز بطرس أن قلبي حنانيا وسفيرة كانا مملوئين بكاذيب الشيطان. فقد احتفظا بجزء من الأموال التي تم التعهد بها للخدمة. التمييز بين الأرواح يؤكد لكنيسة جسد المسيح ضد تسلل المضللين. "ورجل اسمه حنانيا، وأمر أنه سفيرة، باع ملكا واختلس من الثمن، وأمر أنه لها خبر ذلك، وأتى بجزء ووضعته عند رجل الرسل. فقال بطرس: يا حنانيا، لماذا ملاً الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس وتختلس من ثمن الحقل؟" (أعمال 3:1-5).

#### المنتحلون:

"ولكن الناس الأشرار المزورين سيتقدمون إلى أزداء، مضلين ومضلين" (تيموثاوس الثانية 13:3).

#### الخداع الشيطاني

"لأنه قد دخل إلى العالم مضلون كثيرون، لا يعترفون بيسوع المسيح آتياً في الجسد. هذا هو المضل، والصد للمسيح" (يوحنا الثانية 7:1).

"لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب، حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضاً" (متى 24:24). من خلال التمييز بين الأرواح يمكننا أن نعرف متى يجري خداعنا إما من الشيطان من خلال الناس أو المواقف، أو من الناس أنفسهم. هذا المعرفة المعلنة تصبح حماية لنا.

استخدم الرب يسوع موهبة تمييز الأرواح

#### "أنت المسيح"

لدينا مثالان من تصريحات أدلى بها بطرس، أحدها من رب والآخر من الشيطان. وكما عمل الرب يسوع بموهبة التمييز بين الأرواح، يمكننا أن نرى كم نحتاج نحن أيضاً إلى العمل بهذه الموهبة. "فأجاب سمعان بطرس وقال: أنت هو المسيح ابن رب الحي! فأجاب يسوع وقال له: طوبى لك يا سمعان بن يونا، إن لحمًا ودماً لم يُعلن لك، لكن أبي الذي في السموات" (متى 16:17).

لم يكن كلام بطرس صادراً عن معرفة بشرية، لكنه إعلان من الأب.

#### توبيخ الشيطان

بعد وقت قصير من القول المذكور أعلاه، أخذ بطرس يوبخ الرب يسوع قائلاً إن يسوع ليس عليه أن يتألم. قد نقول إن اهتمام بطرس بالرب يسوع هو ما جعله يقول ذلك للرب يسوع. بعبارة أخرى، لا يبدو سطحياً إن كلامه خطأ. لكن الرب يسوع خاطب بطرس كشيطان لأن الرب يسوع ميز الروح التي كانت مصدر كلام بطرس.

"فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلاً: حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا! فَأَلْفَقْتَ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْتَرِةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِبِنَاسٍ" (متى 23:16، 22)

الروح الأخرس الأصم

غالباً ما كان الرب يسوع يقوم بالشفاء من خلال التحدث إلى الروح المسببة للمشكلة.

"فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَاكِضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلاً لَهُ: أَيُّهَا الرُّوحُ الأَخْرَسُ الأَصَمُّ، أَنَا أَمْرُكَ: أَخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا!" (مرقس 9:25).

مثال من العهد القديم - التمييز بين الأرواح

خادم يرى عالم الروح:

صلي إيليشع لكي يرى الغلام خادمه عالم الروح.

"فَقَالَ: لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. وَصَلَّى الْإِشْعَاقُ وَقَالَ: يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ. فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنَيْ الْغُلَامِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلاً وَمَرْكَبَاتِ نَارٍ حَوْلَ الْإِشْعَاقِ" (ملوك الثاني 17:6، 16).

في أي وقت يرى الإنسان عالم الروح ويستعلن له الأرواح الصالحة أو الأرواح الشريرة، فهذا هو التمييز بين الأرواح. لا بد أن نصلي، مثل إيليشع، لكي تنفتح عيوننا الروحية.

رؤيا إشعيا

"فِي سَنَةِ وَفَاةٍ عَزِيًّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمَرْتَعٍ، وَأَدْيَالُهُ تَمْلَأُ الْهَيْكَلَ" (إشعيا 6:1)

مثال من العهد الجديد - التمييز بين الأرواح

بولس والجارية

قول جيد من روح شريرة: [2]

"وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحٌ عَرَاةٌ اسْتَفْتَلْنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بَعْرَافَتِهَا. هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولَسَ وَإِنَّا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: هُوَ لَاءِ النَّاسِ هُمْ عَبِيدُ رَبِّ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يَنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ. وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجِرَ بُولَسُ وَانْتَقَتَ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!. فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ" (أعمال 16:16-18).

هل كانت روح العرافة في تلك الجارية تحاول تغطية وجودها من خلال تقديم "قول جيد"؟ ما قالته الفتاة كان صحيحاً. عرفنا أن بولس كان مضطرباً لعدة أيام. لماذا؟! كان بولس في انتظار أن يعرف روحها.

الدافع: [2]

من الممكن جداً أن تكون الأرواح التي داخلها تبحث عن اعتماد لها من خلال الجمع.

موهبة التمييز بين الأرواح اليوم

لا تكن جاهلاً

تذكر رب لا يريدنا أن نكون جاهلين بالأرواح المحيطة بنا، الأرواح التي نتعامل معها، الأرواح الموجودة في منطقتنا. لا يمكننا أن نفكر فقط أن شيئاً ما صحيح، بل ينبغي أن نعرف أي الأرواح العاملة هي من عند رب. ونحن لا نعرف الروح التي يعمل بها الإنسان إلى أن يرينا رب ذلك.

"نَحْنُ مِنْ رَبِّ. فَمَنْ يَعْرِفُ رَبَّ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنْ رَبِّ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ" (يوحنا الأولى 4:6).

اتخذ فعلاً

رب لا يكشف عن الأرواح الشريرة للمؤمن بدون قصد. وعندما يتم تمييز الأرواح الشريرة، لا بد على الفور إما أن نقيدها أو نطردها حسب الظروف.

"وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ جَدِيدَةٍ" (مرقس 16:17).

"هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِنُدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعُقَارِبِ وَكُلِّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ أَفْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ" (لوقا 10:19).

لقد أخذت بالفعل سلطاناً على العدو. وقال لنا الرب يسوع ما الذي ينبغي علينا عمله.

نخرج الأرواح الشريرة، [2]

ندوس على الحيات والعقارب، [2]

نغلب كل قوة العدو، [2]

لا نفرح بأن الأرواح الشريرة تخضع لنا، لكن نفرح أننا من رب. [2]

## خطر الدوافع الخاطئة

حذرنا الكتاب المقدس من خطورة محاولة الحصول على مواهب الروح القدس من خلال الدوافع الخاطئة.

سيمون الساحر

"لأن كثيرين من الذين بهم أرواح نجسة كانت تخرج صارخة بصوت عظيم. وكثيرون من المفلوجين والعرج شفوا. فكان فرح عظيم في تلك المدينة. وكان قبلاً في المدينة رجل اسمه سيمون، يستعمل السحر ويدهش شعب السامرة، قائلاً إنه شيء عظيم" (أعمال 8: 7-9).

"وسيمون أيضاً نفسه آمن. ولما اعتمد كان يلزم فيلبس، وإذ رأى آيات وقوات عظيمة تجرى اندهش... ولما رأى سيمون أنه يوضع أيدي الرسل يعطى الروح القدس قدم لهما دراهم. قائلاً: أعطيانى أنا أيضاً هذا السلطان، حتى أي من وضعت عليه يدي يقبل الروح القدس. فقال له بطرس: لتكن فضتك معك ربلاك، لأنك ظننت أن تقنني موهبة رب بدراهم. ليس لك نصيب ولا فرعة في هذا الأمر، لأن قلبك ليس مستقيماً أمام رب. فنب من شرك هذا، واطلب إلى رب عسى أن يعفر لك فكر قلبك، لأنني أراك في مرارة المر ورباط الظلم. فأجاب سيمون وقال: اطلباً أنتما إلى الرب من أجلي لكي لا يأتي علي شيء مما ذكرتما" (أعمال 13: 8، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24).

عرض النقود: [2]

"ولما رأى سيمون أنه يوضع أيدي الرسل يعطى الروح القدس قدم لهما دراهم. قائلاً: أعطيانى أنا أيضاً هذا السلطان، حتى أي من وضعت عليه يدي يقبل الروح القدس".

توبيخ بطرس لسيمون الساحر: [2]

"فقال له بطرس: لتكن فضتك معك ربلاك، لأنك ظننت أن تقنني موهبة رب بدراهم. ليس لك نصيب ولا فرعة في هذا الأمر، لأن قلبك ليس مستقيماً أمام رب. فنب من شرك هذا، واطلب إلى رب عسى أن يعفر لك فكر قلبك، لأنني أراك في مرارة المر ورباط الظلم".

بفد أدرك بطرس الروح الذي يؤثر في أفعال سيمون.

"لأنني أراك في مرارة المر ورباط الظلم".

"فأجاب سيمون وقال: اطلباً أنتما إلى الرب من أجلي لكي لا يأتي علي شيء مما ذكرتما".

باريشوع

قاوم الرسل: [2]

"ولما اجتازا الجزيرة إلى بافوس، وجدوا رجلاً ساحراً نبياً كذاباً يهودياً اسمه باريشوع، كان مع الوالي سرجيوس بولس، وهو رجل فہيم. فهذا دعا برنابا وساول والتمس أن يسمع كلمة رب. فقاومهما عليهم الساحر، لأن هكذا يترجم اسمه، طالباً أن يفسد الوالي عن الإيمان. وأما ساول، الذي هو بولس أيضاً، فامتلاً من الروح القدس وشخص إليه. وقال: أيها الممثلة كل غش وكل خبث! يا ابن إبليس! ياعدو كل بر! ألا تزال تفسد سبل رب المستقيمة؟ فالآن هوذا يد الرب عليك، فتكون أعمى لا تبصر الشمس إلى حين. ففي الحال سقط عليه ضباب وظلمة، فجعل يدور ملتمساً من يوفده بيده. فالوالي حينئذ لما رأى ما جرى، أمن مندھشاً من تعليم الرب" (أعمال 13: 6-12).

معروف بوضوح: [2]

"وأما ساول، الذي هو بولس أيضاً، فامتلاً من الروح القدس وشخص إليه. وقال: أيها الممثلة كل غش وكل خبث! يا ابن إبليس! ياعدو كل بر! ألا تزال تفسد سبل رب المستقيمة؟ فالآن هوذا يد الرب عليك، فتكون أعمى لا تبصر الشمس إلى حين"

الحكم [2]

"ففي الحال سقط عليه ضباب وظلمة، فجعل يدور ملتمساً من يوفده بيده. فالوالي حينئذ لما رأى ما جرى، أمن مندھشاً من تعليم الرب".

أسئلة للمراجعة

1- شرح موهبة التمييز بين الأرواح بكلماتك الخاصة

2- لماذا يعتبر تفعيل هذه الموهبة مهماً بالنسبة لك؟

3- صف ثلاثة مجالات من عمل الروح ربما تشترك فيها.

## الدرس التاسع

### مواهب الإعلان كلمة المعرفة

"فَإِنَّهُ لَوَاحِدٌ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامَ حِكْمَةٍ، وَلَاخِرَ كَلَامٍ عَلِمَ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ عَمَلٍ قُوَاتٍ، وَلَاخِرَ نُبُوَّةٍ، وَلَاخِرَ تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخِرَ أَنْوَاعِ السِّنَّةِ، وَلَاخِرَ تَرْجَمَةِ السِّنَّةِ" (كورنثوس الأولى 12:8-10).

تسع مواهب من الروح القدس

مواهب الإلهام الصوتي	مواهب الإعلان	مواهب القوة
الأسنة	التمييز بين الأرواح	مواهب الايمان
ترجمة الأسنة	كلمة المعرفة	مواهب شفاء
نبوءة	كلمة الحكمة	عمل آيات ومعجزات

### كلمة المعرفة

تعريف:

إن كلمة المعرفة هي إعلان فائق من الروح القدس عن حقائق معينة، حاضرة حالية أو ماضية سابقة، عن شخص أو موقف لم نعرفها من خلال العقل الطبيعي. وكثيراً ما تقطع تسلسل الأفكار الطبيعية في عقولنا. وتأتي كفكرة أو كلمة أو اسم أو شعور أو انطباع أو رؤية أو "معرفة داخلية". وكما إن الكلمة جزء صغير من الجملة، هكذا كلمة المعرفة جزء صغير من معرفة ربّ الكاملة الكلية عن ذلك الوضع.

كلمة المعرفة ليست عذراً لعدم قضاء بعض الوقت في دراسة كلمة ربّ.

"اجتهد أن تُقيم نفسك ربّ مُزكّي، عاملاً لا يُخزى، مُفصلاً كلمة الحق بالإنقامة" (تيموثاوس الثانية 2:15)

لكن كلمة المعرفة ليست هي المعرفة التي تأتي من سنوات السير مع الرب وقضاء الوقت في كلمته.

أربعة أنواع من المعرفة

معرفة بشرية:؟

المعرفة البشرية معرفة مكتسبة بشكل طبيعي من خلال التعليم والبحث العلمي وخبرات الحياة. وقد حصدنا الكثير من الخير من خلال هذا المجال من المعرفة. لكن بدون معرفة ربّ وصلنا إلى نتائج ناقصة أو خاطئة مما أدى إلى تفكير خاطئ.

معرفة شريرة فائقة:؟

إن معرفة الأمور الخارقة التي هي من مصدر شرير، يتعلمه البعض من خلال السحر والمشاركة في التنجيم وعبادة الأوثان والآلهة الوثنية والبحث في الميتافيزيقيا والمجالات الشيطانية الأخرى. هذه المنطقة من المعرفة يمكن أن تكون جذابة للغاية وينبغي رفضها بالكامل. إن ربّ يحظرها.

المعرفة الروحية:؟

تبدأ المعرفة الروحية في اللحظة التي نقبل فيها الرب يسوع مخلصاً.

"وَهذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ" (يوحنا 3:17).

تزيد هذه المعرفة من خلال دراسة الكتاب المقدس والتعاليم والصلاة والتواصل مع ربّ.

كلمة المعرفة:؟

الإعلان الفائق من عند ربّ لبعض الحقائق المعينة، الحالية أو السابقة، التي لا يمكن تعلمها من خلال العقل الطبيعي.

القصص:

لم يقصد ربّ أبداً أن يعيش شعبه على المستوى الطبيعي. نحن كائنات روحية وينبغي أن نتعلم أن نعمل في عالم الروح من أجل حمايتنا، وكذلك من أجل من هم حولنا.

يريد ربّ التواصل معنا من خلال كلمة المعرفة لأسباب عديدة. أحد الأغراض الأساسية هو المساعدة في إتمام مقاصد ربّ في وسط شعبه.

إن كلمة المعرفة سئستعلن وتُقدم للناس وتخدمهم بطريقة تجلب المجد ربّ دائماً، وليس لأي إنسان، رجلاً كان أو امرأة. إنها ستساعدهم وتعينهم في الخدمة بينما هم يشيرون دائماً إلى ربّ باعتباره المصدر. وتساعدنا كلمة المعرفة على الخدمة بدقة وكفاءة. كما إنها تحذرننا من الخطر وتقدم التشجيع وتكشف الخطيئة وتبقينا "على المسار الصحيح" في حياتنا اليومية وفي خدمتنا.  
كلمة المعرفة لكل إنسان:

هل تعمل كلمة المعرفة من خلال جميع المؤمنين؟ نعم.  
"وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ" (كورنثوس الأولى 12:7).  
مثال حنانيا:؟

لم يكن حنانيا رسولاً أو راعياً أو مبشراً أو معلماً. بل كان إنساناً عادياً مؤمناً بسيطاً. يدعوه الكتاب المقدس تلميذاً.  
"وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: يَا حَنَانِيَا! فَقَالَ: هَأَنْذَا يَا رَبُّ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: قُمْ وَادْهَبْ إِلَى الرُّقَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُودَا رَجُلًا طَرْسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي، وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ" (أعمال 9:10-12).  
قال ربّ لحنانيا:

اسم الشارح،؟

اسم شاول،؟

أن شاول قد رأى رؤيا؟

كانت محتويات تلك الرؤيا كلمة معرفة وكلمة حكمة. المعرفة كانت الحقائق. وكانت الحكمة هي إعلان ما ينبغي على حنانيا القيام به وما سيحدث.

تفعيل كلمة المعرفة

قد نرى شيئاً بالروح حول شخص أو مكان.

قد نسمع كلمة أو عبارة في الإنسان الداخلي لنا.

قد نشعر في جسدنا بمظهر لشيء يتعلق بشخص آخر.

إن حقيقة إننا تلقينا كلمة معرفة لا تعني أننا لا بد أن نتصرف على الفور. فكثيراً ما نحتاج إلى انتظار كلمة حكمة تخبرنا عن كيفية العمل. في أحيان أخرى تعمل كلمة المعرفة وكلمة الحكمة معاً في وقت واحد ليسمح ذلك بتحقيق قصد ربّ على الفور. يمكن أن يستخذ ربّ كلمة المعرفة لمواجهة إنسان بموقف خاطئ وقع فيه أو بخطيئة في حياته. لا بد من تقديم مثل هذه الكلمات بمحبة، على انفراد، ودائماً مع تفعيل كلمة الحكمة.  
تحذيرات:

لا يعطي الروح القدس كلمات المعرفة لتعزيز شخص فوق الآخرين. كن حذراً من أي كلمة معرفة قد تميل إلى جذب الانتباه إلى الذات، أو لبناء خدمة معينة. لا يتعامل ربّ "بأسرار".

لم يعمل الرب يسوع بمبادرة شخصية خاصة على الإطلاق. فقد كانت روحه متجهة دائماً إلى السماء. فعندما يرى الأب يعمل أو يقول شيئاً كان يعمل بكلمة المعرفة أو كلمة الحكمة.

"فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَفْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ" (يوحنا 5:19)

إن أي "موهبة إعلان" تضيف حقائق إلى حوادث الكتاب المدس ستكون مشبوهة. فكلمة المعرفة تعكس دائماً كلمة ربّ كما هي مكتوبة. فالروح القدس الذي كتب الكلمة، لن يغير أو يبديل ما كتبه.

وينبغي رفض أي "حقيقة" يمكن أن تغير أو تضيف إلى الخلاص أو إلى المعرفة باللاهوت، كحقيقة ليست من ربّ.

إن كان روح ربّ يتحرك في منطقة معينة من التفكير أو الخدمة خلال اجتماع، فلن تكون هناك كلمة معرفة حقيقية تتحرك فجأة إلى منطقة مختلفة تماماً. يتوقع ربّ منك أن تتصرف حسب الإعلان، ولكن لا بد يجب أن يتناسب ذلك مع فيض كل تجمع ومسحته وتوقيته.

من المتوقع أن ننفذ تعليمات الروح القدس وفقاً لتوقيت ربّ وترتيبه. ربّ ليس إله تشويش.

أمثلة عن كلمة المعرفة في العهد القديم

تحذير أخيا من الخداع:

تم تحذير أخيها النبي من قبل ربّ من الخداع الذي كان يأتي ضده.

"فَقَالَ يَرْبَعَامُ لَامْرَأَتِهِ: فُؤمي غَيْرِي سَكَلِكِ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامُ وَأَذْهَبِي إِلَى شَيْلُوةَ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. وَخُذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةً وَكَعُكًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعَلَامِ. فَفَعَلَتْ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوةَ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوحَتِهِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: هُوَذَا امْرَأَةٌ يَرْبَعَامُ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنَيْهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَنَكَّرُ. فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حِسَّ رِجْلَيْهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «إِنِّخَلِي يَا امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟» (ملوك الأول 6:2-14).

كانت كلمة المعرفة وكلمة الحكمة تعلمان معًا عندما قال الرب له:

من كانت هي؟ إنها زوجة يربعام،؟

لماذا جاءت؟ لتطلب ابنًا،؟

ماذا ينبغي عليه أن يقول؟ هكذا تقول،؟

ماذا ستفعل هي؟ تتظاهر بأنها امرأة أخرى.؟

ثم مضى أخيا فقال لها نبوة عن نهاية عهد يربعام. فكلمة المعرفة لديه بشأن هذا الخداع أعطى نبوته الكثير من المصادقية.

تشجيع إيليا

بعد أن استدعى إيليا النبي نارًا من عند ربِّ إلى جبل الكرمل، هددت إيزابل حياتها. دخل إيليا في عمق الإحباط وصرخ إلى ربِّ. خذ حياتي.؟

"ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ أَبِيي...فَقَالَ: غَرَّتْ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَتَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُواهَا" (ملوك الأول 14، 19:4).

أنا وحدي الباقي:؟

"فَقَالَ: غَرَّتْ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَتَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُواهَا"

أبقى ربِّ سبعة آلاف؟

اجاب ربِّ:

"وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّذِي لَمْ تَجِبْ لِلْبُعْلِ وَكُلِّ فَمٍ لَمْ يَقْبَلْهُ" (ملوك الأول 19:18).

كشف جيحزي:

عملت كلمة المعرفة من خلال أليشع أكثر من أي شخص آخر مسجل في العهد القديم.

بعد شفاء نعمان عرض مرتين على أليشع مكافأة، ولكن أليشع رفض أي نوع من المكافأة أو تقديم الامتنان.

جيحزي يكذب على نعمان:؟

"قَالَ جِيحْزِي غَلَامُ أَلِيْشَعِ رَجُلٌ رَبٌّ: هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ اِمْتَنَعَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نِعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرَأَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا. فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نِعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَهُ نِعْمَانُ رَاكِعًا وَرَأَهُ نَزَلَ عَنِ الْمُرْكَبَةِ لِلْقَائِهِ وَقَالَ: أَسْلَامٌ؟ فَقَالَ: سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غَلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطَهُمَا وَزَنَةَ فِضَّةٍ وَحَلَّتِي ثِيَابٍ. فَقَالَ نِعْمَانُ: أَقْبِلْ وَخُذْ وَزَنَتَيْنِ. وَالْحَاحَ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَنَتِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحَلَّتِي الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لِعَلَامِيهِ فَحَمَلَهَا قُدَامَهُ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي النَّبْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلِيْشَعُ: مِنْ أَيْنَ يَا جِيحْزِي؟ فَقَالَ: لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ. فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي جِئِ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِكَ؟ أَهُوَ وَقَدْ أَخَذَ الْفِضَّةَ وَالْأَخْذِ ثِيَابِ وَزَيْنُونَ وَكُرُومَ وَعَنَمَ وَبَقْرَ وَعَيْبِدَ وَجَوَارٍ؟ فَبَرَصُ نِعْمَانَ يُلْصَقُ بِكَ وَبِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَبْرَصٌ كَالْتَلْجِ" (ملوك الثاني 5:20-27).

جيحزي يخفي المسروقات:؟

عندما جاء إلى القلعة أخذ الهدايا من يد نعمان وأخفاها في البيت ثم سمح للرجال بالرحيل فغادروا المكان.

جيحزي يكذب على أليشع:؟

الآن دخل جيحزي ووقف أمام سيده. فقال له أليشع: إلى أين ذهبت يا جيحزي؟ فقال: لم يذهب عبدك إلى أي مكان. رأى أليشع الأمور بطريقة فائقة للطبيعة (تفعيل كلمة المعرفة)، وعرف كل ما فعله جيحزي. وصف أليشع بالتفصيل ما رآه بهذه الموهبة.

النتيجة كانت مرض البرص أو الجذام:؟

ثم قال له: ألم يذهب قلبي معك عندما رجع الرجل من مركبته للقائك؟ هل هذا هو وقت أخذ المال والثياب والزيتون والكروم والغنم والبقر والعبيد والجواري؟ لذلك يلصق برص نعمان بك وبنسلك إلى الأبد. فخرج جيحزي من أمام أليشع أبيض كالتلج.

تحذير من خطة العدو:

كان أليشع متوافقاً مع صوت ربّ لدرجة أن الملك السرياني بدأ يبحث عن الخائن في وسطه. فقال له عبده: أليشع النبي يخبر ملك إسرائيل بالكلمات التي تتكلمها في غرفة نومك.

"فَأَرْسَلَ رَجُلٌ رَّبَّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تُعْبِرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ. فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلٌ رَّبٍّ وَحَذَرَهُ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. فَاضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَمَا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مَنَا هُوَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِهِ: لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنَّ أليشعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مُخْدَعِ مِضْطَجَعِكَ" (ملوك الثاني 6:9-12).

كلمة المعرفة في حياة الرب يسوع

عندما ندرس حياة الرب يسوع من السهل أن نقول: "كان يمكنه فعل ذلك. كان يعمل كإله". لكن الرب يسوع تخلى عن قدراته كإله وسار على وجه هذه الأرض تماماً مثلما سار آدم. إنه قدوتنا. والأمور التي قام بها يمكننا نحن أيضاً أن نقوم بها. لقد عمل الرب يسوع وهو على هذه الأرض بقوة الروح القدس مثلما ينبغي على المؤمنين أن يفعلوا اليوم.

المرأة السامرية:

عندما كان الرب يسوع يتحدث مع المرأة السامرية عند البئر، تلقى كلمة معرفة بشأن أزواجها. هذه المعرفة التي لم يكن من الممكن معرفتها بالمعرفة الطبيعية، أدت إلى خلاص الكثيرين في تلك القرية. من المهم أن نلاحظ أنه مع إن الرب يسوع كان يعرف شيئاً يدين به المرأة، إلا إنه لم يستخدم تلك المعرفة في إدانتها. فبكلمة الحكمة استخدم المعرفة لجذبها للخلاص.

"قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَيَّ هَهُنَا. أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ: حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ... فَأَمَّنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتِ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ. فَأَمَّنْ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَتَعَلَّمْنَا أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلَّصُ الْعَالَمِ" (يوحنا 4:16، 42، 41، 4039، 18، 17، 4:16).

"كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ"؟

"قَالَ لَهَا يَسُوعُ: حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ... فَأَمَّنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتِ"

النتيجة: آمن به كثيرون؟

"فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَّثَ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ. فَأَمَّنْ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: إِنَّا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَتَعَلَّمْنَا أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلَّصُ الْعَالَمِ".

الرجل الأعمى:

عرف الرب يسوع أن سبب عمى ذلك الإنسان لم يكن بسبب خطيئته أو بسبب أبويه. لا توجد وسيلة في المعرفة الطبيعية يمكن بها أن يعرف ذلك. كان ذلك من خلال كلمة المعرفة.

"أَجَابَ يَسُوعُ: لَا هَذَا أَحْطَا وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنَّ لِنَظَرِ أَعْمَالِ رَبِّ فِيهِ" (يوحنا 9:3).

دفع الضرائب:

عندما حان الوقت لدفع الضريبة الرومانية، قال الرب يسوع لبطرس أن يصطاد سمكة ويفتح فيها ويخرج منها العملة التي يحتاجونها. مرة أخرى، لم تكن هناك طريقة بالمعرفة الطبيعية يمكنه بها أن يعرف ذلك الأمر. "وَلَكِنَّ لِيلاً نُعْثِرُهُمْ، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَأَلْقَى صِنَارَهُ، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْلُعُ أَوْ لَا خُذَهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدُ إِسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ" (متى 27:17).

في عيد الفصح:

عرف الرب يسوع أن تلميذه سيقابلان رجلاً يحمل جرة ماء، وعليهما أن يتبعاه إلى البيت، كما عرف أن هذا البيت فيه غرفة علوية مفروشة لهم مجهزة لخدمتهما. "فَقَالَ لَهُمَا: إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقْبِلُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ، وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفَصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ فَذَلِكَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً. هُنَاكَ أَعِدَا" (لوقا 12:10-12).

من الذي سيخونه:

عرف الرب يسوع من الذي سيخونه.

"أَجَابَ يَسُوعُ: هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَعْمَسُ أَنَا اللَّفْظَةَ وَأَعْطِيهِ! فَعَمَسَ اللَّفْظَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودًا سَمِعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ" (يوحنا 13:26)

أمثلة من العهد الجديد

كرنيليوس:

تلقي كورنيليوس تعليمات من خلال رؤيا. كانت التعليمات أن يستدعي بطرس الذي سيخبره بما ينبغي عليه فعله.

"وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، قَائِدٌ مَنَّةٍ مِنَ الْكَنْيَبَةِ الَّتِي تُدْعَى الْإِيطَالِيَّةَ. وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ رَبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى رَبِّ فِي كُلِّ يَوْمٍ. فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ، مَلَاكًا مِنَ رَبِّ دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: يَا كَرْنِيلْيُوسُ. فَلَمَّا شَخَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ الْخَوْفُ، قَالَ: مَاذَا يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لَهُ: صَلِّوَانُكَ وَصَدَقَاتُكَ صَعِدَتْ تَذْكَارًا أَمَامَ رَبِّ. وَالآنَ أُرْسِلُ إِلَيْكَ يَا رَجُلًا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَّبَ بِطَرُوسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَاغٍ بَيْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ" (أعمال 10:1-6).

قالت له كلمة المعرفة ما يلي:

هناك رجل اسمه سمعان بطرس،؟

هذا الرجل مقيم عند سمعان الدباغ،؟

بيت سمعان الدباغ عند البحر.؟

عملت كلمة المعرفة على تقديم الحقائق، لكن كلمة الحكمة عملت على إخباره بما ينبغي عمله.

بطرس:

لم يكن ممكنًا لبطرس أن يذهب إلى بيت رجل أُمِّي بدون تدخل فائق من ربِّ في رؤيا.  
"وَإِذْ كَانَ بِطَرُوسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تُكُونَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا؟ إِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَكَانُوا قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ. وَنَادَوْا يَسْتَحْبِرُونَ: هَلْ سَمْعَانُ الْمَلَقَّبُ بِطَرُوسَ نَازِلٌ هُنَاكَ؟ وَبَيْنَمَا بِطَرُوسُ مُتَّفَكِّرٌ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: هُوَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ" (أعمال 10:17-19)

كلمة المعرفة:؟

بينما كان بطرس يفكر في هذه الرؤيا، قال له الروح: "هوذا ثلاثة رجال يطلبونك"

تساءل بيتر عما رآه في الرؤيا. كانت الرؤيا ضد كل ما كان تعلمه. لكن ربُّ أكد له الرؤيا على الفور مع مجيء الرجال. في هذه

الحالة، فتحت كلمة المعرفة عالم الأمم كله أمام إنجيل الرب يسوع المسيح.

"فَبَيْنَمَا بِطَرُوسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ" (أعمال 10:44).

بسبب صلاة كرنيليوس يمكن أن تأتي كلمة المعرفة من ربِّ.

بولس:

في لستره تطلع بولس ورأى إيمان رجل عاجز. كانت كلمة المعرفة تعمل.

"وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزٌ الرَّجْلَيْنِ مُفْعَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ. هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولَسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَّصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى

أَنَّ لَهُ إِيْمَانًا لِيُشْفَى، قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا!». فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي" (أعمال 14:8-10).

أسئلة للمراجعة

1- ما نوع المعرفة في كلمة المعرفة؟ قارنها بمجالات المعرفة الأخرى.

2- كيف يمكن للإنسان الحصول على كلمة المعرفة؟

3- قدم مثالاً من تجربتك الخاصة عن كلمة المعرفة التي تعمل من خلالها.

## الدرس العاشر

### مواهب الإعلان كلمة الحكمة

"فَإِنَّهُ لَوَاحِدٌ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامَ حِكْمَةٍ، وَلَاخَرَ كَلَامَ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ إِيْمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ عَمَلٌ قَوَاتٍ، وَلَاخَرَ نُبُوَّةٌ، وَلَاخَرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخَرَ أَنْوَاعُ أَلْسِنَةٍ، وَلَاخَرَ تَرْجَمَةُ أَلْسِنَةٍ" (كورنثوس 10:8-12).

#### مواهب الروح القدس التسع

مواهب الإلهام الصوتي	مواهب الإعلان	مواهب القوة
موهبة التكلم بالأسنة	التمييز بين الأرواح	موهبة الإيمان
موهبة ترجمة الألسنة	كلمة المعرفة	مواهب الشفاء
موهبة النبوة	موهبة النبوة كلمة الحكمة	موهبة عمل المعجزات

#### كلمة الحكمة

##### تعريف:

إن موهبة كلمة الحكمة هي إلهام فائق للطبيعة من الروح القدس يعطي حكمة ربّ للمؤمن للمضي في مسار العمل القائم على المعرفة الطبيعية أو الفائقة للطبيعة. إنها تعلن خطة ربّ وقصده لحياتنا ولخدمتنا. وتكشف عما يقصد ربّ القيام به على الفور في فترة قصيرة أو في المستقبل القريب أو البعيد. كما تعلن ما ينبغي أن يفعله الفرد أو الجماعة وكيفية الاستمرار في العمل حسب إرادة ربّ. وغالبًا ما تعمل كلمة الحكمة وتتدفق مع كلمة المعرفة.

كلمة الحكمة تأتي في أشكال كثيرة:

يمكن أن تأتي كلمة الحكمة في صور عديدة:

كصوت داخلي، [?]

من خلال رؤيا في اليقظة، [?]

من خلال حلم في أثناء النوم، [?]

من خلال أشخاص آخرين يعملون بمواهب التكلم بالأسنة وترجمة الألسنة أو موهبة النبوة. [?]

موهبة كلمة الحكمة ليست حكمة طبيعية:

كلمة الحكمة ليست موهبة طبيعية من الحكمة. إنها كلمة أو عبارة، جزئية وليست كلية.

"لَأَنَّنا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَتَنَبَّأُ بَعْضَ التَّنَبُّؤِ" (كورنثوس الأولى 9:13).

عندما تبدأ كلمة الحكمة في العمل، فإن جزءًا فقط من حكمة ربّ يعرفه المؤمن. فإن ربّ يكشف للمؤمن عن جزء محدود فقط من معرفة ربّ المسبقة من خلال روح الإنسان. غالبًا ما يعطيها بسرعة للمؤمن مقاطعًا أنماط التفكير الطبيعية لدى المؤمن. تمتاز الأفكار الطبيعية للإنسان مؤقتًا وتندمج مع أفكار ربّ. والنتيجة هي أن يصبح المؤمن فجأة مدركًا لخطة ربّ ومقاصده وكيفية الاستمرار حسب إرادة ربّ الكاملة.

تأتي كلمة الحكمة مثل انطباع أو رؤيا نرى فيها أنفسنا في الروح نعمل شيئًا بطريقة معينة قبل أن نفعل ذلك.

"لَأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ الْإِنْسَانِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورٌ رَبِّ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ رَبِّ. وَنَحْنُ نَمُّ نَأْخُذُ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحِ الَّذِي مِنْ رَبِّ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمُؤَهَّبَةَ لَنَا مِنْ رَبِّ، الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ تَعَلَّمَهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يَعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ" (كورنثوس الأولى 2:11-13).

نطلب الحكمة:

عندما قال ربّ إن أي واحد منا يمكنه أن يطلب الحكمة كان يتحدث عن حكمة فائقة للطبيعة لتعمل في مجال العالم الطبيعي.

"وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُعَوِّزُهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنْ رَبِّ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ" (يعقوب 1:5).

نسعى للحكمة:

عندما نسمح للروح القدس أن يعمل من خلال حياتنا بكلمات الحكمة، يمكننا أن ننقل من العالم الطبيعي إلى عالم الفائق. عندما

نصلي من أجل أنفسنا ومن أجل الآخرين، يمكننا أن نتلقى حكمة فائقة للطبيعة تكشف لنا كيف نصلي وماذا نقول.

التشبع بالكلمة:

لا ينبغي الخلط بين كلمة الحكمة والحكمة الطبيعية أو الحكمة المكتسبة. ليس ذلك عذراً لعدم السعي إلى اكتساب الحكمة كما تعلمنا في سفر الأمثال:

"يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، حَتَّى تُمِيلَ أَدْنَاكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتُعْطَفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ، إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ، إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحِثْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ رَبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ" (أمثال 1:2-6).

قال الرب يشوع إن عليه التأمل في الكلمة نهائياً وليلاً. عندما نفعل ذلك، فإننا نضع أساساً ثابتاً للكلمة يمكن أن تعمل من خلاله موهبة كلمة الحكمة.

"لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصَلِّحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ" (يشوع 1:6).

القصد:

يعطينا رب كلمة الحكمة للحماية وللتعليم.

تكشف لنا كلمة الحكمة أحياناً كيفية تطبيق المعرفة التي اكتشفت لنا من خلال كلمة المعرفة أو التمييز بين الأرواح. قد تعطي فكرة عن كيفية الصلاة في موقف معين. وقد تمنحنا "المفتاح" لمساعدة الشخص الذي نصلي من أجله.

سيسمع المؤمن فجأة كلمات أو عبارات جديدة ومبتكرة في روحه. وتؤدي هذه الكلمات في أغلب الأحيان إلى مقاطعة عمليات التفكير الطبيعي كما لو إنها تم حقتها في العقل بشكل عفوي. هذا هو عمل الروح القدس الذي يجعل المؤمن مدرّكاً لإرادة رب لذلك الموقف. ويمكن أن يحدث ذلك في أي وقت وفي أي مكان، بل وأحياناً عندما يكون أقل ما يمكن توقعه. هذه هي الطريقة التي تعرف بها إن الروح القدس وليس نفسك من يفكر في هذه الأمور. يأتي هذا بشكل غير متوقع. هذه الإعلانات تكون دائماً موضع ترحيب لمساعدتنا في تنفيذ خطة رب وقصده لذلك الموقف.

تلقي كلمة الحكمة

---

يتم قبول كل مواهب الروح بالإيمان. إن لم نكن نعمل بموهبة معينة، يمكن أن نطلب من رب إطلاق أي موهبة من خلالنا. "اسْأَلُوا تُعْطُوا. اطْلُبُوا تَجِدُوا. اِفْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ... فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْ لِأَدْنَاكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ!" (متى 7:7، 8، 11).

خطوات تلقي كلمة الحكمة:

تصلي وتطلب موهبة حكمة من رب لكي تظهر في حياتك. [?]

تتوقع من رب بالإيمان أن يعمل. [?]

تتصرف بأي كيفية، مهما بدت لك الأمور ساذجة. [?]

تنتظر التأكيد. [?]

مقارنة بين كلمة المعرفة وكلمة الحكمة

---

الفرق بين كلمة المعرفة وكلمة الحكمة هو إن كلمة المعرفة تتعامل مع حقائق سواء الحاضرة أو السابقة. أما كلمة الحكمة فننعامل مع استيعاب كيفية التصرف في هذه الحقائق حسب أفضل خطة رب.

ولأن كلمة المعرفة تتعامل مع الحقائق في الماضي أو الحاضر، فإنها لا تتعامل مع المستقبل. تتعامل كلمة الحكمة مع المستقبل والحكمة الفائقة للطبيعة تعمل على تنفيذ إرادة رب حسب ما تم الإعلان عنها قبل حدوثها.

المواهب تعمل معاً:

سندرس هاتين الموهبتين بشكل منفصل بقصد الدراسة ولأنهما وردتا منفصلتين في الرسالة الأولى لأهل كورنثوس. لكنهما غالباً تعملان معاً بشكل وثيق بحيث يصعب فصلهما الواحدة عن الأخرى.

يوحنا في بطمس: [?]

بينما كان يوحنا منفياً في جزيرة بطمس، لم يكن لديه معرفة في ذلك الوقت عن كنائس آسيا. وعندما كتب رسائله إلى الكنائس السبع ظهر له رب وأعلمه بالوضع الحالي لتلك الكنائس. كانت تلك هي عملية موهبة كلمة المعرفة لأنها تعاملت مع الحقائق. ثم شرع رب يخبره بماذا ستفعله كل كنيسة من الكنائس في المستقبل. وكان هذا هو فعل كلمة الحكمة.

حنانيا: [?]

تلقي حنانيا، مثلما ناقشنا في الدرس التاسع، حقائق كثيرة عندما قال له رب له أن يذهب إلى شاول ويضع يديه عليه. ومع ذلك، عندما كان حنانيا لا يزال خائفاً من الذهاب إليه، طمأنه رب وأخبره بما اختار رب لشاول أن يفعله والأمور التي ستحدث لشاول في المستقبل. كان هذا هو تفعيل كلمة الحكمة.

الرب يسوع يعمل بكلمة الحكمة

---

عندما ندرس حياة الرب يسوع وهو في الجسد، من المهم أن نتذكر أنه قد أخلى نفسه من صفاته الإلهية وعمل على هذه الأرض تماماً مثل عمل الناس الذين خلقهم.

المرأة عند البئر:

تلقي الرب يسوع كلمة معرفة أن المرأة عند البئر كان لها خمسة أزواج وكانت تعيش في الزنا مع رجل آخر. ولم يتصرف حسب هذه المعرفة الطبيعية، تلقى كلمة حكمة وتصرف من خلال الإعلان الفائق للطبيعة. وبدلاً من أن يدعوها زانية ويطلب برجمها (حسب الناموس، تصرف حسب كلمة الحكمة التي تلقاها (يوحنا 4: 16-29). ونحن أيضاً، عندما نعمل حسب كلمة الحكمة، سنكون أكثر فعالية في خدمتنا.

لعازر:

عندما سمع الرب يسوع عن مرض لعازر، عرف على الفور أن هذا الموت سيطلب المجد ربّ بقيامة لعازر. "فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ رَبِّ، لِئَتِمَّ جَدُّ ابْنِ رَبِّ بِهِ... فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَانِيَةً: لِعَازَرُ مَاتَ... فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ.... قَالَ لَهَا يَسُوعُ: سَيَقُومُ أَخُوكَ" (يوحنا 4: 11، 14، 17، 23).

الشاب الغني:

"وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، أَيِّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ فَقَالَ لَهُ: لِمَذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ رَبِّ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا... قَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي" (متى 16: 19، 17، 21).

عندما تقابل الشاب الغني مع الرب يسوع سأله: أَيِّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟، لكن الرب يسوع لم يرد على سؤاله بل اتجه إلى المشكلة الحقيقية: "فَقَالَ لَهُ: لِمَذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ رَبِّ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا". ثم ذكر له الرب يسوع ست وصايا. فأصر الشاب الغني على أنه حفظ كل الك الوصايا من صغره. قال له الرب يسوع: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي. فكيف عرف الرب يسوع أن المشكلة الحقيقية تكمن في محبة الشاب الغني لممتلكاته وتعلقه بها؟. ذلك من خلال تفعيل كلمة المعرفة.

كيف عرف أفضل طريقة للتعامل مع المشكلة؟ من خلال تفعيل كلمة الحكمة.

تحذير من الاضطهاد:

حذر الرب يسوع تلاميذه من الاضطهادات التي ستأتي عليهم، ولكن مع هذا التحذير ودهم بحكمة فائقة للطبيعة. "وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يُلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونٍ، وَشَاقِقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي. فَيُؤْوَلُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً. فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكِي تَحْتَجُوا، لِأَنِّي أَنَا أَعْطِيكُمْ قَمًا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا" (لوقا 12: 21-15).

أمثلة من العهد القديم

حزقيا:

طالت حياة حزقيا:

"فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَا بْنُ أُمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصَ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ. فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: أِه يَا رَبِّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَقَلْبِ سَلِيمٍ، وَقَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ. وَبِكِي حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا. وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَيْسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلاَتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَصْعَدُ إِلَيَّ بَيْتِ الرَّبِّ. وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُنْفِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكٍ أُشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي" (ملوك الثاني 1: 20-6).

الطوفان القادم:

إن إعلان ربّ لنوح عن الطوفان الكبير القادم أنقذ الجنس البشري والحيوانات. "وَرَأَى رَبُّ الْأَرْضِ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ. فَقَالَ رَبُّ لِنُوحٍ: نَهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهَذَا أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ" (تكويين 13، 6: 12).

ميثاق عهد ربّ:

قد تكون كلمة الحكمة أحياناً غير مشروطة. المثال على ذلك هو العهد الذي صنعه ربّ مع نوح. "وَقَالَ رَبُّ: هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا وَاضِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ دَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ: وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً مِيثَاقِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. فَيَكُونُ مَتَى أَنْشَرْتُ سَحَابًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَنِّي أَذْكَرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طُوفَانًا لِيَهْلِكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ. فَمَتَى كَانَتْ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَبْصَرُهَا لِأَذْكَرُ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ رَبِّ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ" (تكويين 9: 12-16).

تحذير لوط:

أحياناً تكون كلمة الحكمة مشروطة وهذا مثال على ذلك. فقد أرسل ربّ إلى لوط تحذيراً لكي يغادر سدوم. ولأن لوطاً استجاب للتحذير نجا بحياته. ولم يلتفت الآخرون لم يلتفتوا إلى التحذيرات ولم يطيعوها فضاهاً وهلكوا.

"وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلوُط: مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارَكَ وَبَنَاتِكَ وَكُلَّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرَجَ مِنَ الْمَكَانِ، لِأَنَّ مَهْلِكَانَ هَذَا الْمَكَانِ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صَرَاحُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنَهْلِكُهُ. فَخَرَجَ لُوْطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْأَخْذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ: قُومُوا أَخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَهْلِكُ الْمَدِينَةِ. فَكَانَ كَمَا زَحَ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ، وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَكَانِ يُعْجَلَانِ لُوْطًا قَائِلِينَ: قُمْ خُذِ أَمْرَاتِكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِئَلَّا تَهْلِكَ بِأَيِّمِ الْمَدِينَةِ. وَلَمَّا تَوَانَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَبِيَدِ ابْنَتَيْهِ، لِشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ" (تكوين 19:12-16).

دانيل:

رأى نبوخذ نصر حلمًا واضطربت روحه لكنه نسي الحلم. ثم طلب من الحكماء أن يخبروه بالحلم وتفسيره. وإن لم يتمكنوا من القيام بذلك فسيتم قتل جميع "الحكماء" في الأرض. وهذا يشمل دانيل. تلقى دانيل رؤيا في الليل أخبرته بالحلم والتفسير.

"حِينَئِذٍ لِدَانِيَالٍ كُشِفَ السِّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالٌ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ" (دانيل 2:19).

أمثلة من العهد الجديد

المجاعة القادمة:

تم تحذير المؤمنين من المجاعة القادمة وتم إرسال الإغاثة لهم.  
"وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ. فَحَتَمَ التَّلَامِيذُ حَسْبَمَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خَدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَايخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ" (أعمال 11:28-30).

سجن بولس:

تنبأ أغابوس عن سجن بولس:

"وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ. فَجَاءَ إِلَيْنَا، وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ، هَكَذَا سَيَرْبُطُهُ الْيَهُودُ فِي أورشليم وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأَمَمِ" (أعمال 11:21، 10).

تحطم السفينة:

قبل الإبحار إلى كريت، تم تحذير بولس من تحطم السفينة مع خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات. أعلن التحذير ولكن لأنهم لم يلتفتوا إليه، ضاعت السفينة والأمتعة والبضائع.

"قَائِلًا: أَيُّهَا الرَّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ فَقَطُ، بَلْ لِأَنْفُسِنَا أَيْضًا. فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينَئِذٍ وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرَّجَالُ أَنْ تُدْعُوا لِي، وَلَا تُقْلَعُوا مِنْ كَرِيْتِ، فَتَسَلَّمُوا مِنْ هَذَا الضَّرَرِ وَالْخَسَارَةِ. وَالآنَ أُنذِرُكُمْ أَنْ تَسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةُ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ. لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةُ مَلَائِكُ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ، قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ. وَهُوَ دَا قَدْ وَهَبَكَ رَبُّ جَمِيعِ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ. لِذَلِكَ سَرُوا أَيُّهَا الرَّجَالُ، لِأَنِّي أَوْمِنُ بِرَبِّ أَنْهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي. وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ نَقَعَ عَلَى جَزِيرَةٍ" (أعمال 10:27، 21، 22، 23، 24، 25، 26).

حتى بعد أن أعطاهم بولس كلمات الحكمة بدأ بعضهم في العصيان.

"وَلَمَّا كَانَ التَّوْتِيَّةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعَلَّةٍ أَنَّهُمْ مُزْمَعُونَ أَنْ يَمْدُوا مَرَايِي مِنَ الْمُقَدَّمِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمُنَةِ وَالْعَسْكَرِ: إِنْ لَمْ يَبْقَ هُوَ لَاءٌ فِي السَّفِينَةِ فَانْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْجُوا... وَالْبَاقِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْوَاكِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَثَ أَنَّ الْجَمِيعَ نَجَّوْا إِلَى الْبَرِّ" (أعمال 27:31، 44).

فرز الإنسان لخدمة خاصة

إرسال حنانيا إلى شاول:

تكلم الرب مع حنانيا وقال له أن يذهب ويضع يديه على شاول لكي يسترد بصره، وشاول من ذلك الوقت أصبح بولس وأفرزه رب لينقل رسالة الخلاص إلى الأمم.

"فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: قُمْ وَادْهَبْ إِلَى الرُّفَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمِ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُودَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَ دَا يُصَلِّي، وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَّانِيَا دَاخِلًا وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ. فَأَجَابَ حَنَّانِيَا: يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ مِنَ الشَّرُورِ فَعَلَ بِقَدِّيْسِيكَ فِي أورشليم. وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمِ وَمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ" (أعمال 9:11-15).

شاول وبرنابا:

أمر الروح القدس بإفراز برنابا وشاول لعمل خاص.

"وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَبِسْمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى نِيَجْرَ، وَلُوكْيُوسُ الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمَنَّايْنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ الرُّبْعِ، وَشَاوُلُ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: أَفْرَزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي

دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ. فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْيَدَيَّ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا. فَهَدَانِ إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ انْحَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَّةٍ،  
وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى فَيْرُسَ" (أعمال 13:1-4).

يوحنا الرسول:

كان يوحنا الرسول في الروح في يوم الرب، واستعلنت له كل أحداث سفر الرؤيا.

"كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ" (رؤيا 1:10).

"وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ" (رؤيا 2:4).

"فَمَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قَرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْمَاءَ تَجْدِيفٍ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ"  
(رؤيا 17:3).

"وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَبِّ" (رؤيا 21:10).  
عندما عرف يوحنا الحقائق عن الكنائس السبع الفعلية، كان يعمل بموهبة كلمة المعرفة.  
وعندما عرف عن الأمور القادمة، كان يعمل بموهبة كلمة الحكمة.

أسئلة للمراجعة

1- أكتب بكلماتك الخاصة ما هي كلمة الحكمة.

2- أعط مثلاً عن عمل الرب يسوع بكلمة المعرفة وبكلمة الحكمة.

3- كيف تعمل كلمة المعرفة وكلمة الحكمة معاً؟ أعط مثلاً من خبراتك في حياتك الخاصة.

## الدرس الحادي عشر

### موهبة الإيمان

"وَلَاخِرَ إِيمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ مَوَاهِبُ شَفَاءِ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ عَمَلُ قُوَاتٍ، وَلَاخِرَ نُبُوَّةٌ، وَلَاخِرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخِرَ أَنْوَاعِ أَلْسِنَةٍ، وَلَاخِرَ تَرْجَمَةِ أَلْسِنَةٍ. وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَسَاءُ" (كورنثوس ١٢: ٩-١١)

تسع مواهب من الروح القدس		
مواهب الروح القدس التسع		
مواهب الإلهام الصوتي	مواهب الإعلان	مواهب القوة
موهبة التكلم باللسنة	التمييز بين الأرواح	موهبة الإيمان
موهبة ترجمة الألسنة	كلمة المعرفة	مواهب الشفاء
موهبة النبوة	موهبة النبوة كلمة الحكمة	موهبة عمل المعجزات

### الإيمان وعمل المعجزات ومواهب الشفاء

#### المقدمة

هناك ثلاث مواهب للإلهام الصوتي هي التكلم باللسنة والترجمة والنبوة. هذه المواهب هي تعبير عن رب المتكلم من خلالنا. وهناك ثلاث مواهب للإعلان هي تمييز الأرواح وكلمة المعرفة وكلمة الحكمة. هذه المواهب هي استعلان رب الذي يكشف لنا الأمور من العالم الطبيعي أو من عالم الروح.

وأخيرًا هناك ثلاث مواهب للقوة وهي الإيمان وعمل المعجزات ومواهب الشفاء. وتتجلى مواهب القوة من خلال إطلاق رب للإيمان الفائق أو القوة المتدفقة من خلالنا. ومواهب القوة الثلاث هي موهبة الإيمان ومواهب الشفاء وعمل المعجزات. يريد رب أن يتحدث إلى أهل هذا العالم. فهو في معظم الوقت يتحدث عن طريق المؤمنين. يريد رب أن يعلن أمورًا كثيرة لهذا العالم. مرة أخرى، إنه يريد أن يفعل ذلك من خلال المؤمنين. يشاقق رب للوصول إلى احتياجات هذا الجيل، لكنه يفعل ذلك من خلال شعبه.

#### المواهب لجميع المؤمنين:

كل موهبة من مواهب الروح هي مظهر من مظاهر الروح، وهي تسع طرق منفصلة يعمل بها الروح من خلال الكنيسة جسد السيد المسيح.

#### موهبة واحدة أم كل المواهب؟

كان هناك تعليم في الماضي يقول إن كل مؤمن يعمل بموهبة واحدة، أو ربما بموهبتين. لكي نقبل هذا التعليم ينبغي علينا أن نسأل أنفسنا سؤالاً واحداً هو لماذا يعلن لنا الروح القدس من خلال مواهب الإعلان عن وجود روح شريرة للسرطان، لكنه يحرماننا من قوته من خلال مواهب القوة لإخراج هذه الروح؟

#### المواهب محدودة بذواتنا

إن عمل مواهب الروح القدس في حياتنا محدود بذواتنا. ما مدى استعدادنا لأن نسمح رب أن يعمل من خلالنا؟ كم من الوقت نرغب في تقديمه له؟ ما مدى طهارة الوعاء الذي نقدمه له ليستخدمه؟

"قُلُّوْاعُ مَوَاهِبِ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا" (كورنثوس الأولى 4:12).

المواهب قوى استثنائية تميز بعض المسيحيين، وذلك بسبب قوة النعمة الإلهية التي تعمل في أرواحهم بالروح القدس. وهذه القوى تختلف ولكن الروح القدس يظل كما هو.

#### المواهب تتدفق معًا

كما درسنا من قبل، فإن كل مجموعة من المواهب تعمل معًا بشكل وثيق. فيمكن أن نتكلم باللسنة عندما ننال معمودية الروح القدس. وذلك يجهزنا للعمل بالموهبة الأولى. ثم نصلي بعد ذلك من أجل موهبة الترجمة. وهذه هي الموهبة الثانية. ثم نريد أن نتنبأ. وهذه هي الموهبة الثالثة.

بهد ذلك ننتقل إلى المجموعة الثانية من المواهب، وهي مواهب الإعلان. من خلال هذه، يكشف لنا رب أشياء كثيرة. يتعلق أحد مجالات المعرفة المستخلصة بالاحتياجات في حياتنا أو حياة من حولنا. ثم ننتقل إلى هدايا السلطة التي هي إطلاق قوة رب لتلبية تلك الاحتياجات.

## موهبة الإيمان

### تعريف

موهبة الإيمان هي إيمان فائق للطبيعة لوقت و غرض محددین. إنها موهبة القوة لتحقيق مهمة معينة في أي موقف نكون فيه في ذلك الوقت بالذات.

يتم إعطاء موهبة الإيمان عند الحاجة لمهمة محددة على الفور أو في المستقبل القريب. عندما ينال المؤمن كلمة الحكمة التي تخبره عن كيفية إنجاز المهمة، فإنها تشعل موهبة الإيمان للعمل على تنفيذ المهام بجرأة حسب خطة ربّ بالفعل.

كيف ننال هذه الموهبة؟

يتلقى المؤمن موهبة الإيمان من خلال تفعيل مواهب الإعلان. يأتي الإيمان الفائق على المؤمن عندما تعلن موهبة كلمة الحكمة عن مظهر قوة ربّ التي على وشك الظهور. إنها تطلق فينا العمل بجسارة على الإعلان الذي تلقيناه حالاً.

كيف تتجلى هذه الموهبة؟

كثيراً ما تشارك موهبة الإيمان الفائق في العمل مع مواهب القوة. قد تتجلى في جملة حاسمة قوية مثل التي قالها الرب يسوع للريح: "اهدأ، ابكم" أو مثلما قال للعازر: "لعازر هلم خارجاً".

عندما يتلقى المؤمن إعلاناً بما يريد ربّ من خلال كلمة الحكمة، تأتي موهبة الإيمان إلى المؤمن لإنجاز المهمة. يتم تحقيق هذا الإيمان الخاص عندما يتم بكلمة الحكمة الإعلان عن خطة كيفية العمل. هذا يطلق عمل المؤمن بجرأة لتنفيذ ما أعطاه ربّ له. إنه وقت في حياة المؤمن عندما لا يسعى إلى أن يؤمن. إنه يعرف ما تقوله كلمة ربّ وما هي إرادة ربّ وأن لديه قوة فائقة من عند ربّ ساكنة فيه لتحقيق الأمر. عندما توجد موهبة الإيمان فإن الكلمات التي ينطق بها المؤمن تكون مستلهمة مباشرة من الروح القدس ولديها نفس السلطان كما لو إن ربّ تكلم بها. قد تكون نتائج موهبة الإيمان هي موهبة عمل المعجزات أو مواهب الشفاء. الاستجابة لموهبة الإيمان:

يمكن أن يكون هناك عدد من الاستجابات لموهبة الإيمان.

تجلب هذه الموهبة المجد ربّ؟

تجعل الآخرين يؤمنون بربّ؟

تجلب الدهشة والخوف؟

تزهو حقيقة الإله الحي المنشغل بشؤون الناس.

أربعة أنواع من الإيمان

### الإيمان المؤدي إلى الخلاص

إن الإيمان الذي نقبل به الرب يسوع مخلصاً هو موهبة من ربّ تأتي من خلال سماع كلمة ربّ. "لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم. هو عطية ربّ" (أفسس 2:8).

ثمر الإيمان

الأمانة مسجلة كأحدى ثمار الروح. إنها إيمان ينمو في حياة الإنسان المسيحي ليثبتته كشخصية روحية. "وأما ثمر الروح فهو: محبة فرح سلام، طول أناة لطيف صلاح، إيمان، وداعة تعفف. ضد أمثال هذه ليس ناموس" (غلاطية

22:5، 23).

الإيمان العام

هناك نوع من الإيمان العام اليومي الذي يأتي من خلال معرفة ربّ ومعرفة كلمته وتصديق ذلك. إنه الإيمان بأن كل ما قاله ربّ سيفعله. يتم تثبيت هذا الإيمان في كل مرة عندما نصلي وننال استجابة للصلاة.

"إذلك أقول لكم: كل ما تطلبونه حينما تُصلون، فأمنوا أن تنالوه، فيكون لكم" (مرقس 11:24).

موهبة الإيمان

إن موهبة الإيمان هي إيمان فائق للطبيعة لوقت و غرض محددین.

أمثلة على موهبة الإيمان من خدمة الرب يسوع

### إيمان القيامة

كان الرب يسوع يعمل بموهبة الإيمان. وفيما يلي عدد قليل من الأمثلة على ذلك.

إقامة الشاب الميت؟

"فلما اقترب إلى باب المدينة، إذا ميت محمول، ابنٌ وحيدٌ لأمه، وهي أرملةٌ ومعها جمعٌ كثيرٌ من المدينة. فلما رآها الربّ تحننٌ عليها، وقال لها: لا تبكي. ثم تقدم ولمس النعش، فوقف الحاملون. فقال: أيها الشاب، لك أقول: قم. فجلس الميت وابتدأ يتكلم، فدفعه إلى أمه" (لوقا 7:12-15).

لعازر؟

عندما أخبروا الرب يسوع بمرض لعازر كان يعرف أن موت لعازر وقيامته هما فرصة لتعليم الناس عن موت الرب يسوع وقيامته.

"وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا. فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْمِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ" (يوحنا 44، 11: 43).

قيامته الخاصة؟

إن قمة موهبة الإيمان النهائية هي أن الرب يسوع وضع حياته ليدفع ثمن عقوبة خطايا البشر كلهم ومعرفة أنه سيقو من الأموات مرة أخرى.

"قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهِدًا؟" (يوحنا 26، 11: 25).

الإيمان الذي يصنع المعجزات:

العاصفة الكبرى؟

"فَحَدَّثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تُضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي. وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْخِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟ فَقَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: اسْكُتْ! اسْكُتْ! فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ" (مرقس 37: 39).

المشي على الماء؟

غالبًا ما نغفل عن حقيقة أن الرب يسوع كانسان، سار على الماء. كان يعمل على هذه الأرض كأنسان، ليس باعتباره ربًا. وكثيرًا ما ننظر إلى بطرس كرمز للفشل في هذا الحدث. ومن الجيد أن نتذكر أن بطرس قد فعل مثلما فعل الرب يسوع. لقد قام بأعمال الرب يسوع في هذه المناسبة، حتى ولو لفترة قصيرة فقط.

"وَفِي الْهَرَبِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ خَيَالٌ. وَمِنَ الْخَوْفِ صَرَخُوا. فَلَلَّوْكَتِ كَلِمَتُهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: تَتَسَجَعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا. فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ. فَقَالَ: تَعَالَ. فَنَزَلَ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ، وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ ابْتَدَأَ يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: يَا رَبُّ، نَجِّنِي. فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكَتَ؟ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَتَتِ الرِّيحُ" (متى 14: 25-32).

موهبة الإيمان في النطق بأحكام رب

الدينونة

يمكن لموهبة الإيمان أن تعمل بطريقة تبدو مدمرة، من أجل حماية الكنيسة جسد المسيح. ربما كان أعضاء الكنيسة جسد السيد المسيح يمتنعون عن العمل في هذه الكجالات بسبب خطيئة في حياتهم، أو بسبب الخوف من كلام الناس، أو بسبب مشاعر التقصير وعدم الكفاءة. فبدون ماهب الإعلان العاملة في حياتنا من المستحيل أن نعمل حسب موهبة الإيمان بالطريقة التالية.

عمل الرب يسوع؟

لعن الرب يسوع شجرة التين:

"فَنَظَرَ شَجَرَةَ تَيْنٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَطَّ. فَقَالَ لَهَا: لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدَ الْآنِ. فَيَبِسَتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ" (متى 21: 19).

عمل بطرس؟

بعد أن سقط حنانيا مبيًا نطق بطرس باللعنة على سفيرة حسب انطلاق موهبة الإيمان بكلمة الحكمة.

"فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: مَا بِالْكَمَا اتَّفَقْنَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلِكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ خَارِجًا. فَوَقَعْتَ فِي الْحَالِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رَجُلِهَا. فَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيْسَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ" (أعمال 5: 9-11).

عمل بولس؟

"فَقَاوَمَهُمَا عَلَيْهِ السَّاحِرُ، لِأَنَّ هَكَذَا يُنَزَّجُ اسْمُهُ، طَالِبًا أَنْ يُفْسِدَ الْوَالِيَّ عَنِ الْإِيمَانِ. وَأَمَّا سَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضًا، فَاَمْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَشَخَّصَ إِلَيْهِ. وَقَالَ: أَيُّهَا الْمُمْتَلِي كُلَّ غِشٍّ وَكُلَّ خُبْثٍ! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَلَا تَرَى أَنَّ نَفْسَكَ سُبُلُ رَبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟ فَالآنَ هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تُبْصِرُ الشَّمْسَ إِلَى حِينٍ. فِي الْحَالِ سَقَطَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظُلْمَةٌ، فَجَعَلَ يَدُورُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ. فَالْوَالِي حِينئذٍ لَمَّا رَأَى مَا جَرَى، آمَنَ مُنْذَهَشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ" (أعمال 13: 8-12)؟

موهبة الإيمان توفر الحماية

## داود وجليات

"فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: لَا يَسْفُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِي. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ.... وَالْيَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوْدَةَ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْيَسَهُ دِرْعًا. فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهِذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَجْرِبْهَا. وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَانْتَخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مِنْ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرُّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَيْ فِي الْجِرَابِ، وَمِفْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِلِسْطِينِيَّ.... فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيَّ: أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِنُزْرٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ. هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدَيَّ، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ وَأَعْطِي جُنُتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطَيْبُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يَخْلُصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا. وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيَّ. وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِفْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَرَ الْحَجْرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ" (صموئيل الأول 17: 32، 38-40، 45-49).

التخلي عن طرق الإنسان؟

وَالْيَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوْدَةَ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْيَسَهُ دِرْعًا. فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهِذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَجْرِبْهَا. وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَانْتَخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مِنْ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرُّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَيْ فِي الْجِرَابِ، وَمِفْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِلِسْطِينِيَّ.

موهبة الإيمان؟

كلمة الحكمة:

فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيَّ: أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِنُزْرٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ. هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدَيَّ، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُنُتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطَيْبُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ. وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يَخْلُصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا.

الإيمان يجلب النصر؟

وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيَّ. وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِفْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَرَ الْحَجْرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

دانيال:

إقرار الملك بالإيمان؟

"حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ وَأَتِي بِحَجْرٍ وَوَضَعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عِظَمَائِهِ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ. حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يَأْكُلْ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسُودِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: يَا دَانِيَالَ عَبْدَ رَبِّ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَيَّ أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسُودِ؟ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ: يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ. إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ، وَقُدَّامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا" (دانيال 6: 16-22).

النصر؟

فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ: يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ. إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ، وَقُدَّامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا.

شدرخ وميشخ وعبدنغو:

عندما أمرهم الملك بعبادته رفضوا حتى لو كان ذلك يعني موتهم. ولكن لاحظ في أقوالهم أنهم يؤمنون بأن رب سينجيهم. "فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُوُ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: يَا نَبُوخَدَنْصُرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. هُوَذَا يُوجَدُ إِلَهَانَا الَّذِي تَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّينَا مِنْ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يُقَدِّدَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. وَالْأَفْلِكُنُ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهاتِكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتَمَثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ... وَأَمْرَ جَبَابِرَةَ الْفُؤَةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوتِفُوا شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبْدَنُغُوُ وَيَلْفُوهُمْ فِي أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ثُمَّ أُوْتِقَ هُوْلَاءُ الرِّجَالِ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْمِصَتِهِمْ وَأُرْدِيَتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ وَأَلْفُوا فِي وَسَطِ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْآتُونُ قَدْ حَمِيَ جِدًّا، فَتَلَّ لِهَيْبِ النَّارِ الرِّجَالُ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبْدَنُغُوُ. وَهُولَاءِ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُوُ، سَقَطُوا مُوتَفِينَ فِي وَسَطِ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَدَنْصُرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِمُشِيرِيهِ: أَلَمْ نَلْقُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوتَفِينَ فِي وَسَطِ النَّارِ؟ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسَطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهٌ بِابْنِ الْإِلَهَةِ. ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَدَنْصُرُ إِلَى بَابِ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُوُ، يَا عِبِيدَ رَبِّ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا. فَخَرَجَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُوُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ" (دانيال 3: 16-26).

موهبة الإيمان؟

ملك إذا كان هذا هو الحال، فإن إلهنا الذي نعبده قادر على أن ينقذنا من أتون النار المتقدة، وسوف ينفذنا من يدك يا  
الالتزام الكلي:؟

ولكن إن لم يكن الأمر كذلك ، فلتعلم أيها الملك، إننا لا نخدم آلهةك، ولن نعبد صورة الذهب التي أعدتها." وأمر الملك بعض جبابرة البأس الذين كانوا في جيشه بربط شدرخ وميشخ وعبدنغو وطرحهم في أتون النار المتقدة. وأوثقوهم في سراويلهم وأقمصتهم وملابسهم، وألقوهم في أتون النار المشتعلة. لذلك، لأن أمر الملك كان عاجلاً والأتون متقدداً جداً، فإن لهيب النار قتل هؤلاء الرجال الذين أمسكوا شدرخ وميشخ وعبدنغو. أما هؤلاء الرجال الثلاثة شدرخ وميشخ وعبدنغو، فسقطوا موقنين في وسط أتون النار المتقدة.  
رب معهم:؟

فبهت نبوخذ نصر الملك وقام على عجل وتكلم مع مستشاريه قائلاً: "ألم نلق ثلاثة رجال موقنين في أتون النار؟ أجابوا وقالوا للملك "صحيح أيها الملك" فقال: "ها أنا ناظر أربعة رجال مخلولين يتمشون في وسط النار وما بهم ضرر، ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة". ثم اقترب نبوخذ نصر إلى باب أتون النار المتقدة وأجاب، فقال: يا شدرخ وميشخ وعبدنغو، يا عبيد رب العلي، اخرجوا وتعالوا. فخرج شدرخ وميشخ وعبدنغو من وسط النار.  
موهبة الإيمان تعمل اليوم

---

يعطي رب موهبة الإيمان للكنيسة جسد المسيح لأسباب عديدة. وعندما نتعلم أن نعمل حسب هذه الموهبة فسيستخدمنا رب لحماية أنفسنا وحماية الذين حولنا وحماية الكنيسة جسد المسيح.  
بدون إيمان من المستحيل إرضاء رب.

وبالإيمان لا شيء مستحيل لأنه عندما يتم تشغيل موهبة الإيمان سيتم إطلاق قوة رب لعمل المعجزات.  
لتكن البداية هي ممارسة إيماننا. عندما نصل إلى نهاية ذلك الإيمان، ففي كثير من الأحيان، يتم إطلاق موهبة الإيمان الخاصة عندما يعطينا رب كلمة حكمة.

#### أسئلة للمراجعة

---

1- بكلماتك الخاصة اشرح مواعب القوة، مسجلاً تلك المواهب الثلاث.

2- ما هي موهبة الإيمان؟

3- أعط مثالا من حياتك عن العمل بموهبة الإيمان، أو أعط مثالا من الكتاب المقدس بكلماتك الخاصة.

## الدرس الثاني عشر

### مواهب القوة عمل المعجزات

"وَلَاخِرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَّاحِدِ، وَلَاخِرَ مَوَاهِبِ شِفَاءِ بِالرُّوحِ الْوَّاحِدِ. وَلَاخِرَ عَمَلِ قُوَّاتٍ، وَلَاخِرَ نُبُوَّةٍ، وَلَاخِرَ تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخِرَ أَنْوَاعِ السَّنَةِ، وَلَاخِرَ تَرْجَمَةِ الْأَسْنَةِ. وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَّاحِدُ بِعَيْنِهِ، فَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ"  
(كورنثوس 12: 9-11)

#### مواهب الروح القدس التسع

مواهب القوة	مواهب الإعلان	مواهب الإلهام الصوتي
موهبة الإيمان	التمييز بين الأرواح	موهبة التكلم بالأسنة
مواهب الشفاء	كلمة المعرفة	موهبة ترجمة الأسنة
موهبة عمل المعجزات	موهبة النبوة كلمة الحكمة	موهبة النبوة

#### عمل المعجزات

تعريف:

إن عمل المعجزات هو تدخل فائق للطبيعة في المسار العادي للطبيعة.  
إنه عرض فائق للطبيعة لقوة ربّ التي يتم بها تغيير قوانين الطبيعة أو تعليقها أو التحكم فيها.

إنها موهبة من الروح معطاة للمؤمن لكي يصنع المعجزات.

تعمل مواهب القوة بشكل وثيق مع بعضها البعض ومع مواهب الإعلان.

كيف تعمل الموهبة:

يبدأ عمل المعجزات بالمعرفة التي تم تلقيها إما بشكل طبيعي أو فائق للطبيعة من خلال عمل الموهبة الروحية لكلمة المعرفة. بعد ذلك تعمل الموهبة الروحية لكلمة الحكمة. عندما يحدث هذا، فإننا غالبًا ما نرى أنفسنا نعمل معجزة قبل حدوثها. "وكلمة الحكمة" هذه تطلق موهبة الإيمان. عندما يحدث هذا، نبدأ بجرأة في عمل ما رأينا أنفسنا نفعله بكلمة الحكمة.

وتُعرف هذه الموهبة بموهبة عمل المعجزات لأننا نشارك بفاعلية في المعجزة. وما نراه من خلال كلمة الحكمة بالروح، نبدأ في تنفيذه بجرأة عندما تنطلق موهبة الإيمان. وعندما نبدأ في عمل المعجزات، تنطلق قوة ربّ وتحدث المعجزة. وبالتالي، هناك دور يعمله ربّ ودور خاص بنا.

من السهل:

ومع سهولة وسرعة عمل مواهب الروح القدس، نجد أن عمل الموهبة الروحية لعمل المعجزات يتم بنفس سهولة عمل موهبة التكلم

بالأسنة أو عمل أي من مواهب الروح التسع.

المفتاح هو تلقي الإعلان من خلال تلقي كلمة الحكمة.

الغرض من المعجزات:

يمكن أن يكون قصد ربّ من المعجزات هو كما يلي:

النجاة من الخطر،

الحماية،

تدبير احتياجات من هم في احتياج،

تنفيذ الحكم،

التأكيد على دعوة إنسان،

تأكيد الكلمة التي يتم المناداة بها.

إن عمل المعجزات يجلب دائمًا المجد ربّ ويزيد من إيمان الناس.

#### عمل المعجزات في حياة الرب يسوع

ليست هناك معجزات مسجلة عملها الرب يسوع خلال الثلاثين سنة الأولى من حياته. لقد نال قوة الروح القدس وبعد ذلك بدأ عمل موهبة عمل المعجزات في حياته.

أول معجزات الرب يسوع:

إن أول مظهر فائق للطبيعة في خدمة الرب يسوع كانت معجزة. فقد اعترض المسار الطبيعي للأحداث وحول الماء إلى خمر. لم يحول عصير العنب إلى خمر أو نبيذ في إسراع لعملية طبيعية. لكن حول الماء إلى خمر، وهذا لم يكن ليحدث من دون تدخل إلهي.

تكلم الرب يسوع: فنذروا كلامه؟

"قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: امْلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً. فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقِ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَيَّ رِئِيسَ الْمُتَّكَ. فَدَمُّوا. فَلَمَّا ذَاقَ رِئِيسُ الْمُتَّكَ الْمَاءَ الْمُتَحَوَّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رِئِيسُ الْمُتَّكَ الْعَرِيسَ. وَقَالَ لَهُ: كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَمَتَى سَكَرُوا فَحِينئِذٍ الدُّونَ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ. هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَآمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ" (يوحنا 2: 7-11).

النتيجة؟

إيمان التلاميذ:

هذه بداية الآيات فعلمها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فآمن به تلاميذه.

إشباع أربعة آلاف:

كانت بعض المعجزات التي قام بها الرب يسوع هي تدبير لاحتياجات الشعب.

"فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالُوا: سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ. فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِبُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ. فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكُسْرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ، وَالْأَكْلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ" (متى 15: 33-38)

شهادات تؤدي إلى الإيمان:

"وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قَدَّمَ تَلَامِيذَهُ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ رَبِّ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ" (يوحنا 31: 20، 30).

أمثلة لمعجزات في العهد القديم

موسى:

استخدم موسى المعجزات لتأكيد السلطان الإلهي لموسى أمام فرعون.

تأكيد السلطان:

"إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنُ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيبَةً، تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَاطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا" (خروج 7: 9).  
"وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنُ حَتَّى أَجْعَلَ يَدَيَّ عَلَى مِصْرَ، فَأُخْرِجُ أَجْنَادِي، شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَئِذٍ أُمْدُ يَدَيَّ عَلَى مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ" (خروج 5، 7: 4).

إيليا وأليشع:

إيليا يشق نهر الأردن؟

"وَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبْسِ" (ملوك الثاني 8: 2).

تم التأكيد على أن إيليا هو رجل رب واستمر في عمل المعجزات في كثير من الأحيان. عندما حان وقت ذهاب إيليا مع الرب، خضع أليشع للاختبار. عندما صعد إيليا في مركبة نارية كان أليشع قادرًا على رؤية عالم الروح وشاهده وهو يصعد. لم يعمل أليشع أي معجزات إلا بعد أن رأى إيليا في صعوده.

أخذ أليشع رداء إيليا وعاد إلى نهر الأردن. كان إيليا قد شق النهر وعبره مع أليشع في وقت سابق من ذلك اليوم بينما كان هناك خمسون من الأنبياء يشاهدون ذلك. فماذا سيفعل أليشع؟ طلب أليشع من الرب أن ينال نصيب اثنين من روح إيليا. كان الوعد: "فَإِنَّ رَأَيْتَنِي أَوْخَذُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ". لقد رأى أليشع صعود إيليا. والآن، هل يعمل بإيمان؟

أليشع يشق الأردن؟

"فَأَخَذَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيلِيَّا؟ ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، َبِعَرِّ الْيَشْعِ. وَلَمَّا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قُبَالَتَهُ قَالُوا: قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا عَلَى الْيَشْعِ. فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ" (ملوك الثاني 2: 13-15).

هذه المعجزة أكدت أليشع كنبوي.

الحديد يطفو:

حدثت هذه المعجزة بسبب الاحتياج. إن أحد أسباب عدم وجود المزيد من المعجزات هو عدم إيماننا. نحن نعتقد أن هذا الأمر أو ذاك ليس مهمًا لكي يتدخل رب. عندما نبدأ نخطو بإيمان ونتوقع أن تعمل مواهب رب في حياتنا، فإننا سنرى موهبة صنع المعجزات تعمل.

"فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأَرْضِ نَقَطَعُوا خَشَبًا. وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشَبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ وَقَالَ: آه يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ. فَقَالَ رَجُلٌ رَبِّ: أَيْنَ سَقَطَ؟ فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عَوْدًا وَأَلْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَأَ الْحَدِيدَ. فَقَالَ: ارْقِعْهُ لِنَفْسِكَ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ" (ملوك الثاني 4:6-7).

شمشون:

سمح شمشون أن يربطه أبناء وطنه ويتم تسليمه إلى أيدي الفلسطينيين.  
"وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْي، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْقَائِمِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَتَّانِ أَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَصَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ" (قضاة 15، 14:15).

بعد ذلك، عطش شمشون فقام رب بأداء معجزة أخرى من أجله فقط.

"ثُمَّ عَطَشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِي هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ بِيَدِ الْغُلْفِ. فَسَقَّ رَبُّ الْكَفَّةَ الَّتِي فِي لَحْي، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَانْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ عَيْنَ هَقُورِي الَّتِي فِي لَحْي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ" (قضاة 15:18).

إذا كان رب مهتمًا بأن يروي عطش شمشون، فلماذا لا يهتم بالعبادة باحتياجاتنا اليوم؟ يريد رب أن يشاركنا في كل مجال من مجالات حياتنا.

لم يكن لدى شمشون "روحانية عظيمة" عندما أخبر رب عن حاجته. لكن لاحظ أنه أخبر رب عن حاجته.

### المؤمنون يصنعون المعجزات في الإنجيل

المشي على الماء:

عندما جاء الرب يسوع ماشيًا على الماء خاف التلاميذ.

"فَالْوَقْتُ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا. فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ. فَقَالَ: تَعَالَ. فَنَزَلَ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ" (متى 14:27-29).

إن أردنا أن نعمل المعجزات فلا بد أن نتغلب على خوفنا من الفشل وخوفنا من السخرية منا. لا بد أن نخرج من منطقة الراحة التي في تقاليدنا. لاحظ أن بطرس أراد أولاً بلهفة أن يسير بالموهب الفائقة عندما قال: "مرني أن آتي إليك على الماء". لقد قبل بطرس كلمة الحكمة وموهبة الإيمان عندما سمع صوت الرب يسوع قائلًا: "تعال". أطاعه بطرس على الفور وخرج من السفينة وبدأ يعمل بموهبة عمل المعجزات حين مشى على الماء.

صيد السمك الكثير:

قال الرب يسوع لسبعين بطرس:

"وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسَبْعِينَ: ابْعُدُوا إِلَى الْعُمُقِ وَالْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ. فَأَجَابَ سَبْعُونَ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، قَدْ نَعِبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ الْفِي الشَّبَكَةِ. وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، فَصَارَتْ شِبَاكُهُمْ تَنْخَرِقُ. فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَاتُّوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ" (لوقا 5:4-7).

استخدم الرب يسوع هذا الحدث ليعلم هدفه لتدريب تلاميذه عندما قال: "سأجعلكم تصطادون الناس". كانت الكرازة في قلب خدمة الرب يسوع. إن أردنا أن نكون فعالين في خدمتنا، فلا بد أن نكون مسرعين في طاعة كلمات الرب يسوع مهما كانت سداجة الأمر كما يبدو لنا.

### عمل المعجزات في سفر الأعمال

معجزات تؤكد الكلمة:

"فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. وَكَانَ الْجُمُوعُ يُصْعِقُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمْ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا" (أعمال 8:6).

معجزة بوعد بالقوة

"وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أورشليم، بَلْ يَنْتَظِرُوا مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَنْتَعِمُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بكَثِيرٍ" (أعمال 1:5).

"لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أورشليمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ" (أعمال 1:8).

بعد أن نطق الرب يسوع بكلماته الأخيرة على هذه الأرض مخاطبًا المؤمنين وأعطاهم ما نشير إليه بالتكليف الأعظم، يقول القديس مرقس:

"وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُبَيِّنُ الْكَلَامَ بِالآيَاتِ النَّابِغَةِ. آمِينَ" (مرقس 16:20).

العظة الأولى:

بعد حلول الروح القدس في يوم الخمسين، وقف بطرس وألقى عظته الأولى. كانت الآيات والعجائب جزءًا من تلك العظة.

"أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ رَبِّ بَقُواتٍ وَعَجَائِبٍ وَأَيَّاتٍ صَنَعَهَا رَبٌّ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ... وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبٌ وَأَيَّاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ" (أعمال 2:2،43).

عمل المعجزات للمؤمنين اليوم

المعجزات هي تأكيد للرسول وللرسالة. كيف يمكن لنا أن نربح عالمًا ضائعًا مريضًا محتضرا لمعرفة الرب يسوع للخلاص بدون

أن نعمل معجزات؟

"فَكَيْفَ نُنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مَقْدَارُهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَنَبَّتَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا. شَاهِدًا رَبٌّ مَعَهُمْ بِأَيَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُواتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ" (عبرانيين 4،2:3).

كان بطرس يصطاد طوال الليل بدون أي فائدة. ونحن كثيرًا ما نحاول مثل بطرس، أن نعمل حسب معرفتنا الخاصة. ينبغي أن نتعلم أن نقول: "ولكن على كلمتك". لا بد أن نأخذ الوقت لسماع الرب وهو يتكلم، ونتلقى كلمته من خلال مواهب الإعلان وتمييز الأرواح وكلمة المعرفة وكلمة الحكمة. سيأتي الإيمان عندما نتعلم أن نكون مسرعين في الطاعة ونخرج إلى الموهبة الفائقة إلى

عمل المعجزات.

اعملوا أعمالاً أعظم:

"الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْملُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي" (يوحنا 12:14).

لماذا قال يسوع "أعمالاً أعظم" إن لم يكن يقصد ذلك؟ يمكننا حسب كلامه، أن نعمل "أعمالاً أعظم" حيث تظهر قوة الروح القدس من خلال عمل مواهب الروح القدس في حياتنا. يريد ربُّ أن يواصل تأكيد كلمته، حيث تنطلق موهبة عمل المعجزات لتعمل من خلال إيماننا. إن ربِّ، وليس نحن، من ينال كل المجد.

أسئلة للمراجعة

1- اشرح عمل المعجزات بكلماتك الخاصة.

2- اشرح تسلسل مواهب الروح القدس الأخرى التي تعمل عادة من أجل إطلاق موهبة عمل المعجزات.

3- أعد رواية المعجزة الشخصية التي فعلها ربُّ مع شمشون. ما أهمية هذا الأمر بالنسبة لك؟

## الدرس الثالث عشر

### مواهب قوة الشفاء

"وَلَاخِرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَّاحِدِ، وَلَاخِرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَّاحِدِ. وَلَاخِرَ عَمَلٍ قُوَّاتٍ، وَلَاخِرَ نُبُوَّةٍ، وَلَاخِرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخِرَ أَنْوَاعِ السِّنَّةِ، وَلَاخِرَ تَرْجَمَةُ أَلْسِنَةٍ. وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَّاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ" (كورنثوس 11-9:12).

#### مواهب الروح القدس التسع

مواهب الإلهام الصوتي	مواهب الإعلان	مواهب القوة
موهبة التكلم باللسنة	التمييز بين الأرواح	موهبة الإيمان
موهبة ترجمة الألسنة	كلمة المعرفة	مواهب الشفاء
موهبة النبوة	موهبة النبوة كلمة الحكمة	موهبة عمل المعجزات

#### مواهب الشفاء

##### تعريف

إن مواهب الشفاء هي تأثير فائق للطبيعة من قوة ربّ للشفاء لمن يحتاج إلى الشفاء من الناس. وتُوصف كمواهب (جمع) لأن هناك العديد من الطرق لتأثيرها في شفاء المرضى. كما توصف بصيغة الجمع لأن الكثير من مواهب الروح القدس التسع الأخرى تعمل بفاعلية في خلال تقديم الشفاء للمرضى. وتُوصف كذلك بأنها مواهب بصيغة الجمع لأن هناك طرقاً كثيرة تعمل بها لتقديم خدمة الشفاء للمرضى. إنها مظاهر فائقة من الروح القدس وليست مثل العلوم الطبية. المواهب العاملة:

ليست مواهب الشفاء عطية خاصة لمؤمن معين أو لخدمته. إنها موهبة من ربّ للكنيسة جسد المسيح لا سيما للخص المحتاج إلى الشفاء.

يمكن لهذه المواهب أن تعمل من خلال أي مؤمن مملوء بالروح.

فيمكن لجميع المؤمنين أن يعملوا بهذه المواهب عندما يقومون بأعمال الرب يسوع، حيث إنهم ممسوحون من الروح القدس مثل الرب يسوع.

##### الشفاء ومواهب الروح:

لقد أعطى ربّ لكنيسته تسع مواهب روحية مختلفة. ترتبط العديد من هذه المواهب مباشرة بشفاء المرضى. ينبغي علينا جميعاً أن نتعلم أن نخدم بهذه المواهب إن أردنا أن نقدم خدمة الشفاء للمرضى بفاعلية. الشفاء وكلمة المعرفة

##### تعريف:

هل نتذكر تعريف كلمة المعرفة؟ إنها إعلان فائق من الروح القدس عن حقائق معينة، حاضرة أو ماضية، عن شخص أو موقف، لا نعرفها بالعقل الطبيعي.

عندما نقدم خدمة الشفاء، ففي الغالب يعلن ربّ عن كلمة معرفة عن مرض معين يريد أن يشفيه. أحياناً يكون ذلك لشخص معين، وأحياناً لعدد من الأشخاص.

##### خروج الكلمة:

تأتي كلمة المعرفة بطرق مختلفة أثناء تقديم خدمة الشفاء.

##### شعور:؟

قد تأتي كلمة المعرفة من خلال الشعور بعدم الراحة في جزء معين من جسد الشخص الذي يخدم. غالباً ما يُوصف هذا الانزعاج بأنه ضغط أو وخز أو إحساس.

قد يكون شعوراً بالألم طفيف.

##### كلمة أو فكرة:؟

يمكن أن تكون كلمة المعرفة مجرد كلمة أو فكرة، تصف المرض أو الضعف أو الألم. يمكن أن يكون هذا هو اسم المرض أو اسم الجزء المصاب من الجسم.

رؤيا:؟

ويمكن أيضاً أن تأتي كلمة المعرفة من خلال رؤية الجزء من الجسم الذي يحتاج إلى الشفاء.

الموقع:؟

أحياناً يعلن ربّ عن مكان الشخص أو حتى الشخص المحدد الذي يرغب في تقديم الشفاء له في ذلك الوقت. يُوصف هذا أحياناً على أنه سحب (كما لو كان بمغناطيس) باتجاه جزء معين من الغرفة أو إلى ممر محدد أو إلى الموقع الدقيق للشخص.

في أحيان أخرى، قد يأتي هذا كضوء أو توهج أو أي شعور آخر من الروح القدس يلفت انتباهك إلى شخص معين. وقد يعلن الرب لك عن اسم الشخص أو أي هوية أخرى، التي عندما نتكلم بها تؤكد أن ذلك الشخص هو من يشير إليه الروح القدس من أجل تقديم شفاء معين له.

إطلاق الإيمان:

عندما يعلن الروح القدس من خلال كلمة المعرفة أنه سيشفى مرضاً معيناً أو شخصاً محدداً، يتم انطلاق الإيمان. في بعض الأحيان يكون ذلك هو موهبة الإيمان. في كثير من الأحيان تطلق كلمة المعرفة أيضاً موهبة قوة الشفاء.

ما يعلنه ربّ فإنه يشفيه.

الشفاء وكلمة الحكمة

---

إن موهبة كلمة الحكمة هي تأثير فائق من حكمة ربّ التي تعلن لنا كيف نستمر في مسار العمل الذي يقدم الخدمة حاجة معينة بفاعلية. فهي تعطينا الحكمة لمعرفة ما ينبغي فعله بالمعرفة التي تلقيناها بالفعل سواء بشكل طبيعي أو بشكل خارق للطبيعة. وهي تعلن لنا كيف ينبغي أن نخذ الاحتياجات حسب خطة ربّ ومقاصده.

من المهم أن نأخذ بعض الوقت لنسمع ونرى إرادة الأب، لكي نعرفان كلن يريد منا أن نقدم الخدمة لاحتياج معين، ولمن نقدمها، ومتى نقدمها وأين وكيف يتم ذلك.

"فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَجَبِينِي تَفْهُمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَأَسْتَأْذِنُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كَمَا عَلَّمَنِي

أبي" (يوحنا 8:28).

"أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبِ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ

الْأَعْمَالَ" (يوحنا 14:10).

من خلال كلمة الحكمة، ذهب الرب يسوع إلى رجل معين في بركة بيت حسدا، وخدم له الشفاء بطريقة مختلفة. لقد شفى الرب يسوع الكثيرين بطرق مختلفة. وضع يده على البعض، ووضع أصبعه في أذانهم، وتقل ولمس لسان البعض، وأخرج الأرواح الشريرة، بل وشفى البعض من خلال الكلام فقط.

خدمة الشفاء لدى بولس:

قدم بولس أيضاً خدمة الشفاء بعدة طرق مختلفة حسب قيادة عمل كلمة المعرفة له. كان بولس يقدم خدمة الشفاء بوضع الأيدي ومن خلال المناديل والمآزر التي تؤخذ من يديه وتوضع على المرضى. أقام بولس الشاب أفتيخوس من الموت عندما وقع بولس واعتنقه.

قبل أن يقدم بولس الشفاء لأبي بوبليوس صلي أولاً (ويبدو أنه تلقى كلمة حكمة حول كيفية تقديم الشفاء لهذا الرجل) ثم وضع يديه عليه وشفاه.

"فَحَدَّثَ أَنَّ أَبَا بُوْبَلْيُوسَ كَانَ مُضْطَجِعًا مُعْتَرَى بِحُمَّى وَسَحْجٍ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسٌ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَشَفَاهُ" (أعمال 8:28)

بكلمة الحكمة قد نرى أنفسنا نخدم الشفاء لشخص بطريقة غير متوقعة. عندما يحدث هذا، فغالباً ما تبدأ موهبة الإيمان في العمل ونقوم ببساطة بعمل ما أعلنه لنا ربّ. وعندما يحدث هذا، فإن مظاهر الشفاء تأتي دائماً.

الشفاء وتمييز الأرواح

أرواح العجز:

التمييز بين الأرواح هو بصيرة فائقة للطبيعة في عالم الروح. إنها تُظهر الروح، أو الأرواح، وراء موقف أو فعل أو رسالة. وغالباً ما تكون أرواح العجز الشريرة مسؤولة عن مرض إنسان أو ضعفه. فمثلاً، هناك أرواح السرطان والتهاب المفاصل والاستياء والمرارة.

من خلال التمييز بين الأرواح يعلن الروح القدس المصدر الدقيق للمشكلة، أو يضع أصبعه عليه، فيمكن لذلك الإنسان أن ينجو وينال الشفاء.

"وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَعِ رَبِّ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَهَذَا أَقْبَلُ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتَ رَبِّ" (لوقا 11:20).

كيف تعمل الموهبة؟

عندما يقود روح ربّ إنساناً، فإن مظاهر موهبة تمييز الأرواح تأتي بانطباع أو بفكرة، تكشف عن اسم روح العجز الذي هو مصدر المشكلة.

اطرد تلك الروح الشريرة باسم الرب يسوع فينال ذلك الإنسان الشفاء.

"وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ آخَرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْآخَرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ" (متى 32:9، 33).

موهبة الشفاء - موهبة الإيمان - موهبة عمل المعجزات

موهبة الإيمان:

تأتي بشكل فائق للطبيعة؟

إن موهبة الإيمان هي إيمان فائق للطبيعة لوقت وغرض محدد. إنها موهبة القوة لإنجاز مهمة معينة في أي موقف تكون أنت فيه وفي وقت معين.

أحياناً عندما نواجه الاحتياج إلى معجزة خلاقة إبداعية أو عندما نقدم الخدمة لإنسان يتطلب احتياجه إلى الشفاء مستوى من الإيمان أعلى من المستوى الذي وصل إليه إيماننا، فإن ربّ يعطينا بشكل فائق إيماناً خاصاً، لذلك مهما كان الأمر مستحيلاً فإننا نعرف بلا شك أنه سيكون هناك مظاهر كاملة للشفاء.

أحياناً يأتي إلينا إنسان فقد جزءاً من جسمه أو أحد أعضائه، بسبب عيب خلقي أو جراحة أو حادثة. ربما لم يمكن لإيماننا أن ينمو إلى درجة أن نصدق أن ربّ يعطينا المعجزة المطلوبة. ولكن من خلال كلمة الحكمة، قد يكون لدينا رؤية ونرى أنفسنا نقدم بطريقة معينة وبجراحة، معجزة رائعة تحدث قبل أن تتم.

عندما نتلقى كلمة الحكمة من خلال رؤية، تنطلق موهبة الإيمان ونعرف بلا شك أن المعجزة ستحدث عندما نقدم الخدمة، بل حتى حينما نراها الروح تحدث.

موهبة الإيمان تعمل؟

تلقى بطرس ويوحنا موهبة الإيمان في اليوم الذي شاهدا فيه الرجل الأعرج بجوار باب الهيكل..  
"فَقَالَ بَطْرُسُ: لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنَّ الَّذِي لِي قَائِلًا: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ" (أعمال 3:6).

عمل المعجزات:

كلمات المعرفة والحكمة تطلق عمل المعجزات. بعد أن تلقينا كلمة من المعرفة ، وقد رأينا بالروح في رؤية أو انطباع، معجزة تحدث قبل أن نبدأ في تقديم خدمة الشفاء لمن يحتاج إلى معجزة لشفاء رائعة.

ففي الحال تلقينا موهبة الإيمان. لم يعد هناك صراع للإيمان. إننا نعرف بلا شك أنه عندما نقدم خدمة الشفاء بالطريقة التي رأيناها بالفعل، فإن المعجزة تحدث، ونبدأ في العمل بموهبة عمل المعجزات.

"فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَاسِيَّةُ: قُمْ فِي الْوَسْطِ... وَقَالَ لِلرَّجُلِ: مُدِّ يَدَكَ. فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى" (مرقس 3:5).

المواهب تعمل معاً

كما اكتشفنا، من المستحيل حقاً أن نقول إن هذا الحدث المسجل في الكتاب المقدس تم من خلال موهبة.

السبب بسيط.

إن مواهب الروح القدس هي مظاهر للروح القدس. فهي متشابكة للغاية وغالباً ما يستحيل الفصل ما بينها. تعمل المواهب أحياناً معاً في شخص واحد أو شخصين أو أحياناً في مجموعة كاملة. واليقين الأكيد لدينا هو إنه مهما كانت الموهبة المطلوبة فإنها متاحة لنا.

بينما نعمل بجراحة على ما أعلنه لنا ربّ يظهر الشفاء دائماً.

هل لدى شخص واحد موهبة واحدة؟

كلا

هل يملك أحد الأشخاص موهبة الإيمان بينما لدى شخص آخر موهبة عمل المعجزات ولدى شخص ثالث موهبة الشفاء؟ إن الشخص أو الأشخاص الذين يحتاجون إلى الاستفادة من الخدمة هم الذين يقبأون الموهبة من ربّ من خلال عمل مواهب الروح القدس. وبدلاً من القول: "عندي هذه الموهبة أو تلك"، من الأفضل أن نفهم مواهب الروح القدس وأن نكون مستعدين أن نخدم الآخرين في أي وقت وبأي موهبة من مواهب الروح القدس التسع.

تنمية "عضلات الإيمان":

إن كان الشخص قد تعمد بالروح القدس يصبح متاحاً له كل مواهب الروح. ولكن من خلال التعليم الخاطئ أو الخطيئة في حياته الخاصة، ربما يوقف أو يعوق التدفق الكامل للروح القدس من خلاله.

وحينما يبدأ في ممارسة امتيازها بالعمل بمظاهر الروح القدس، تنمو المواهب في حياته.

قد نقول في بعض الأحيان: "هذا الشخص يعمل حقاً بمواهب الشفاء". ثم نبدأ في التفكير: "إن لديه موهبة الشفاء". مع التفكير

المضاد: "ليس عندي هذه الموهبة، لذلك سأجعلهم يصلون من أجلي".

الحقيقة هي 'نهم مارسوا إيمانهم وانتقلوا إلى العمل بموهبة معينة أكثر منك. وبالتالي فإن "عضلاتهم الروحية" صارت أقوى في ذلك المجال.

علانية:

عندما تجتمع الكنيسة جسد المسيح معاً وتتيح لمواهب الروح القدس بالعمل، سينال أحد الأشخاص موهبة التكلم بالألسنة وآخر يتال موهبة الترجمة، أو ينال أحدهم موهبة النبوءة وآخر موهبة الإعلان. سيقسم رب المواهب بين أعضاء الكنيسة جسده، من أجل أن يتدفق الجميع معاً. لكن الإنسان الذي يمارس إيمانه في مجال تقديم النبوءات ربما يناقل بسرعة في النبوءة. وهكذا نبدأ مرة أخرى نفكر: إن لديه موهبة النبوءة. وليس عندي موهبة النبوءة". تذكر أن جميع مواهب الروح القدس يمكن أن تعمل معاً من خلال كل مؤمن تم تعميده بالروح القدس ويسمح للروح القدس أن يعمل.

في الختام:

"فلهذا السبب أدكرُك أن تُضرمَ أيضاً موهبة ربّ التي فيك بوضع يديّ" تيموثاوس الثانية (6:1). أحياناً يكون هناك تأثير أو إطلاق لعمل مواهب الروح القدس عن طريق وضع الأيدي. أوجد خادماً أو مؤمناً ممسوحاً يعمل بحرية بمواهب الروح القدس. اطلب منه وضع يديه عليك لإطلاق عمل هذه المواهب بحرية في حياتك وفي خدمتك.

كتب بولس:

"لأني مُشْتَأقُّ أن أراكُم، لكي أمتَحكمُ هبةً رُوحِيَّةً لِنَبَاتِكُمْ" (رومية 1:11).

إن مواهب الروح القدس هي أدوات مهمة للخدمة لبنيان بالكنيسة جسد المسيح وللكراسة.

حافظ باستمرار على هذه المواهب "مشتعلة".?

لا تدع هذه المواهب تفلت منك.?

توقع منها أن تعمل في حياتك.?

أطلق هذه المواهب كل يوم بالإيمان، لكي تتجلى بشكل كامل ودقيق.?

أسئلة للمراجعة

1- ما هي مواهب الشفاء؟ لماذا يُطلق عليها "المواهب" بصيغة الجمع، بينما يُطلق على جميع المواهب الأخرى بالمفرد؟

2- كيف تعمل موهبة كلمة المعرفة مع مواهب الشفاء؟

3- ما موهبة الروح التي اختارها لك ربّ؟ الجواب هو كل المواهب. الآن، اكتب قائمة بمواهب الروح التي قمت بتفعيلها مرة واحدة على الأقل.

4- ما هي مواهب الروح القدس التي تحتاج إلى أن "تشعلها" في حياتك الخاصة؟

هذه السلسلة ممتازة لمراكز تدريب الكتاب المقدس  
ومدارس الكتاب المقدس ومدارس الأحد ومجموعات الدراسة وللدراسة الشخصية

نقرأ في سفر هوشع قول الرب: "قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ" (هوشع 4:6). لقد فقدنا الكثير لأننا لا نعرف ما قدمه ربّ لنا. لا يمكننا أن نؤمن بأمر لا نعرفها. وقد تم تطوير سلسلة التدريب هذه حتى تتمكن من المعيشة في ملكوت ربّ كل صحة وقوة.

ينبغي أن نكون مجموعة قوية من المؤمنين تصنع المعجزات. هذه السلسلة القوية الأساسية العملية المغيرة للحياة هي لهذا الغرض، وهو إعداد المؤمنين لعمل الخدمة من أجل بنيان الكنيسة جسد المسيح، إلى أن نصل جميعاً إلى وحدة الإيمان ومعرفة ابن ربّ، إلى إنسان كامل، إلى قياس ملء قامة المسيح "لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة، ليُنْشَأَ جَسَدَ الْمَسِيحِ، إِلَى أَنْ نُنْتَهِيَ جَمِيعًا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ رَبِّ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مَلَأِ الْمَسِيحِ" (أفسس 13، 4:12). فيمكن لكل مؤمن أن يقوم بأعمال الرب يسوع.

إننا نقترح عليك دراسة هذه الموضوعات بهذا الترتيب التالي.

*صورة الخليقة الجديدة - معرفة من أنت في المسيح.*

اكتشف لماذا خلقنا ربّ. ما معنى "أن تُولد من جديد". هذا الإعلان عن البر يطلق المؤمنين من هزيمة أفكار الذنب والإدانة والدونية وعدم الكفاءة لكي نكون مطابقين لصورة السيد المسيح.

*سلطان المؤمن - كيف تتخلص من الخسارة وتبدأ في المكسب.*

لقد أعلن ربّ عن غرضه الأبدي للجنس البشري عندما قال: "فليكن لهم سلطانا". فانت ستسير بجرأة جديدة. وتعيش منتصراً على الشيطان وقوات الأرواح الشريرة في حياتك اليومية وفي خدمتك.

*الحياة الفاتحة للطبيعة - من خلال مواهب الروح القدس:*

تؤسس المواهب علاقة وثيقة جديدة مع الروح القدس وتساعدك على اكتشاف كيفية العمل بجميع مواهب الروح القدس التسع. اطلب هذه المواهب بشدة واقبلها واضرمها واشعلها عندما تدخل حياة جديدة من الحياة الفاتحة.

*الإيمان - العيش في حياة فاتحة:*

تعلم كيف يمكنك الانتقال إلى عالم الإيمان. كيف يمكنك أن تعمل المآثر العظيمة من أجل ربّ. لقد حان الوقت كي يطلق المؤمن إيمانه، ليدخل في العوالم الفاتحة للطبيعة، ليبين عظمة ربّ لكل العالم.

*تدابير ربّ للشفاء - قبول قوة الشفاء من ربّ وتقديم خدمة الشفاء:*

المواهب تضع أساساً متيناً للكلمة التي تطلق الإيمان لقبول الشفاء أو تقديمه بفاعلية. كما إنها تقدم خدمة الرب يسوع والرسول كنموذج للشفاء اليوم.

*التسبيح والعبادة - أن نسيح ربّ:*

إنها تعلن غرض ربّ الأبدي للتسبيح والعبادة. كما إنها تطلق المؤمنين للتعبيرات الكتابية الرائعة عن التسبيح السامي. وهي تعلم المؤمن كيفية الدخول إلى حضرة ربّ المهيب في عبادة وثيقة.

*المجد - حضور ربّ:*

يا له من يوم رائع نعيش فيه! يمكننا أن نختبر مجد ربّ. إنه يتجلى في كل مكان حولنا. تعلم ما هو هذا المجد وكيف يمكنك أن تختبره وتجربه.

*الكراسة بالمعجزة - خطة ربّ للوصول إلى العالم:*

يمكننا، مثلما حدث مع أولئك المذكورين في سفر أعمال الرسل، أن نختبر في حياتنا الآيات والعجائب ومعجزات الشفاء. كما يمكننا أن نصبح جزءاً من الحصاد الرائع في نهاية الأيام عندما ننتج للكراسة بالمعجزات أن تتدفق من خلالنا.

### الصلاة - اجتذاب السماء إلى الأرض:

اكتشف كيف يمكنك أن تجعل إرادة ربّ نافذة على الأرض كما هي في السماء. يمكنك أن تغير حياتك بل وكل العالم، من خلال الشفاعة والصلاة بكلمة ربّ وصلاة الإيمان والاتفاق في الصلاة.

### الكنيسة المنتصرة - من خلال سفر الأعمال:

قال الرب يسوع: "سأبني كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها". نرى في هذه الدراسة كيف إن سفر أعمال الرسل هو قصة الكنيسة الأولى العاملة، وهب بالتالي نموذج لاستعادة الآيات والعجائب في كنيسة اليوم.

### مواهب الخدمة - الرسل والأنبياء والمبشرون والرعاة والمعلمون:

أعطى الرب يسوع المواهب للناس. اكتشف كيف يمكن لهذه المواهب أن تندفق معاً في الكنيسة لإعداد شعب ربّ لأعمال الخدمة. افهم دعوة ربّ لحياتك.

### أنماط المعيشة - من العهد القديم:

تأتي حقائق ربّ الأساسية الغنية نابضة بالحياة في هذه الدراسة للموضوعات. إن كل النبوءات عن المسيح المنتظر وكل الأعياد وكل الذبائح وكل معجزات العهد القديم، كلها تعلن خطة ربّ الأبدية.

كتب بقلم إيه إل جويس وجيل جويس.

محتومة للسيادة

اخرج باسم الرب يسوع

الانتصار على الخداع

أدلة وارشاد للدراسة

الانطلاق إلى المجد

التحرر من الإثم